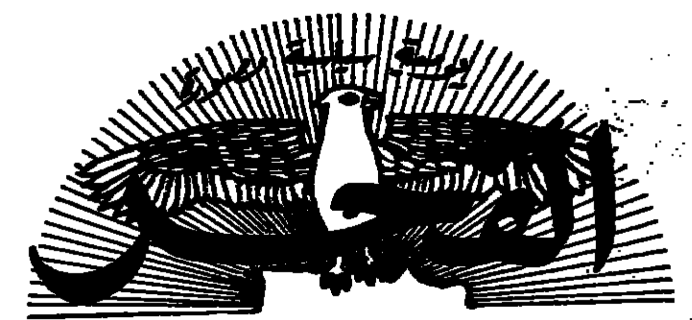
١٢ صفحة
القدس
السبت
١٩ تموز ١٩٨٦
١٢ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ
السنة الرابعة عشرة
العدد ٤١٤٤



٣٠ اغورة جديدة
AL - RAJER
DAILY
JERUSALEM
Saturday 19
July 1986
No. 4144

عرفات يطلع المسئولين الجزائريين

على نتائج الاتصالات بين خمس تنظيمات بشأن مؤتمر المصالحة بين الفصائل الفلسطينية

الجزائر — عقد الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس، مباحثات مع المسئولين في الحكومة الجزائرية. وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات اطلع المسئولين الجزائريين خلال هذه الزيارة، على نتائج الاتصالات التي جرت موءخرا بين خمسة تنظيمات فلسطينية بهدف عقد موءتمر وطني فلسطيني في الجزائر، تلبية للنداء الذى وجهه الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد في هذا الشأن.

كما تناولت مباحثات عرفات مع المسئولين الجزائريين آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي الراهن.

وكان الاخ "ابو عمار" قد وصل ليلة أمس الاول الى الجزائر قادما من تونس، حيث تواصل اللجنة المركزية لحركة "فتح" اجتماعاتها المفتوحة لاتخاذ موقف موحد حيال القرارات الاردنية الاخيرة التي قضت باغلاق ٢٥ مكتبا لمنظمة التحرير في عمان.

ومن ناحية اخرى، ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس امس ان اجتماعات المجلس الثورى لحركة فتح الذى كان من المقرر انعقاده امس الاول تاجل الى موعد يحدد فيما بعد بسبب عدم انتهاء اجتماعات اللجنة المركزية للحركة وذكر المصدر ان اللجنة المركزية علقت اجتماعاتها بانتظار عودة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذى توجه بشكل مفاجىء يوم الخميس الماضي الى الجزائر.

سفارة فلسطينية في عاصمة غانا

وافتتحت منظمة التحرير الفلسطينية فتح سفارة لها في العاصمة الغانية.

وقالت الحكومة في بيان لها امس، ان سفير المنظمة لدى غانا ابراهيم خليل عمر قدم اوراق اعتماده رسميا امس الاول في اكرا.

ايلان هليفي : عرفات يستمد قوته من الشعب الفلسطيني

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية في عددها الصادر امس، ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الاشتراكية الدولية "ايلان هليفي" ادلى بحديث صحفي لصحيفة "لي سمبتا" الايطالية قال فيه بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات لا يشعر انه موجود في ازمة على اثر الاجراء الاردني الاخير باغلاق مكاتب المنظمة الاردن لانه يستمد قوته من المواطنين الفلسطينيين الذين يرون فيه ابا واخا وقائدا.

واضاف بان محاولة الملك حسين الاخيرة لاظهار نفسه كبديل لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية تاتي استجابة لضغوطات امريكية واسرائيلية.

اليونان توءكد رفضها اقامة علاقات مع اسرائيل

اثينا — اكد ناطق رسمي يوناني رفض الحكومة اليونانية مجددا اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع تل ابيب ما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وكذب الناطق في تصريح اذاعه راديو اثينا الليلة قبل الماضية الانباء التي ذكرت ان شمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلية سيقوم بزيارة لليونان في نهاية العام الحالي او بداية العام القادم.



كريستشن ساينس مونيتور "الامريكية":

الفلسطينيون في لبنان لن يسلموا بنادقهم الاكثرية الساحقة للسكان والمقاتلين توءيد عرفات

واشنطن — كتبت صحيفة "كريستشن ساينس مونيتور" الامريكية نقلا عن مراسلها جيم موير في بيروت تقول ان الفلسطينيين الموجودين في المخيمات في لبنان يتفقون على انهم لن يسلموا بنادقهم لاى كان.

وهذا الموقف، الذى تاكد من خلال مقابلات مع سكان المخيمات وقادة المسلحين، والهجوم المسلح على اسرائيل في الاسبوع الماضي، يمكن ان يعقد المسائل، ليس فقط [illegible] الحميم، عصابات امل، ولهوءلاء مصلحة في احتواء ومنع انبعاث القوة المسلحة الفلسطينية في لبنان.

ويقيم عشرات الفلسطينيين المسلحين الذين ينتمون لكل الفصائل في عين الحلوة. وما زالت الاكثرية الساحقة للسكان والمقاتلين تساند عرفات، كما تقول مصادر فلسطينية ولبنانية. والموءيدون لفتح يلتزمون بعدم الظهور بسبب هيمنة سوريا في [illegible]

في محاولة لدس السم في الدسم

الرفاعي [illegible]

[illegible] الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب اغلاق ٢٥ مكتبا لحركة "فتح" في عمان.

وقال، في حديث تنشره مجلة "المستقبل" في باريس اليوم — السبت — ان الاجراءات التي اتخذت في الاردن موءخرا "لم" تكن موجهة ضد منظمة التحرير!؟

واشار الرفاعي الى ان تعامل الاردن مع منظمة التحرير لا يزال يقوم على اساس انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف ان الاردن يصر على مشاركة منظمة التحرير في الموءتمر الدولي المقترح حول السلام في الشرق الاوسط.

لكنه قال: ان الاساس الذى تستطيع المنظمة من خلاله القيام بهذا الدور هو "قبولها" بقرارى مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨

مبارك يبحث مع كول الوضع الاقتصادى في مصر والعلاقات الثنائية

بون / اجتمع امس الرئيس المصرى حسني مبارك الذى يزور بون حاليا مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول.

وتركزت المباحثات التي حضرها عن الجانب الالماني وزير الخارجية وعن الجانب المصرى وزير الخارجية عصمت عبد المجيد ووزير الاقتصاد سلطان ابو علي على الوضع الاقتصادى في مصر والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد ابدى الجانب المصرى رغبته في الحصول على دعم الاوروبيين لمساعدته على حل جميع المشاكل الاقتصادية في بلاده.

ومن جهة اخرى غادر الرئيس المصرى حسني مبارك بون في ختام زيارته لالمانيا الاتحادية عائدا الى بلاده.

مجلس الامن الدولي يقر انتداب قوات الطوارىء لستة اشهر في لبنان

نيويورك — اقر مجلس الامن الدولي الليلة الماضية بالاجماع انتداب قوات الطوارىء الدولية المرابطة في الجنوب اللبناني لمدة ستة شهور أخرى حتى التاسع عشر من كانون ثاني من العام المقبل.

وقال المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي تصوت فيها جميع الدول الخمس عشر الاعضاء في المجلس الى جانب مشروع القرار

رفع حظر السفر الى عمان عن اهالي دير الغصون وشويكة

ذكر راديو اسرائيل ان حظر السفر الى عمان قد رفع اعتبارا من امس عن اهالي قرى دير الغصون وشويكة في لواء طولكرم.

استئناف للمحكمة العليا في الحكم

بحبس شابين من عربونة المتهمين بقتل معلمين اسرائيليين

الناصرة — من فايز عباس — قدم امس المحامي مصطفى لداوى استئنافا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار المحكمة المركزية في الناصرة الذى حكم بموجبه على الشابين عثمان بني حسن وهزاع السعدى من قرية عربونة قضاء جنين بالسجن الموءبد مرتين بتهمة قتل المعلمين الاسرائيليين من العفولة.

وجاء في الاستئناف ان المحكمة المركزية ليس لديها اية صلاحية للحكم على الشابين لانهما من سكان الضفة الغربية.

وكان من المفروض ان يمثلا امام محكمة عسكرية.

واكد المحامي في الاستئناف ان المحكمة استندت في قرارها على اعتراف الشابين الذى انتزع منهما [illegible].

واضاف "انه لم تثبت حتى الان اسباب وفاة المعلمين، وانه ليس منطقيا ان تدخل الرصاصة الى جسد المعلم وتخرج منه، ويعثر عليها ملفوفة في جريدة قديمة داخل سيارته.

وطالب المحامي لداوى بتبرئة الشابين او اعادة محاكمتهما من جديد امام محكمة عسكرية.



الاتحاد العام لنقابات الضفة

يستنكر اجراءات الاردن وتصريحات الشوا..

الضفة الغربية — استنكرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية في اجتماعها العادى امس الاجراءات الاردنية الاخيرة باغلاق مكاتب منظمة التحرير في عمان.

كما استنكرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات تصريحات رشاد الشوا عبر شاشة التلفزيون الاردني التي تعتبر خروجا على الاجماع الفلسطيني.

وبحثت الهيئة التنفيذية كافة الامور التي تهم النقابات والاتحاد واتخذت القرارات المناسبة بشأنها.

وكانت الهيئة التنفيذية قد انتخبت في بداية الاجتماع محمود الدويك رئيسا للجلسة وناصر يونس مقررا لها.

جعجع "ينجو" من محاولة لاغتياله

ابو ظبي — أ.ف.ب. — ذكرت صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في الامارات العربية المتحدة صباح امس نقلا عن مصدر حزبي في بيروت الغربية، ان سمير جعجع قائد القوات اللبنانية نجا قبل خمسة ايام من محاولة اغتيال بواسطة سيارة ملغومة في احد احياء بيروت الشرقية.

وقالت الصحيفة — نقلا عن المصدر نفسه — ان جهازا من القوات اللبنانية اكتشف السيارة قبل لحظات من مرور جعجع في الشارع الذى كان من المتوقع ان يمر فيه وابطل مفعولها.

غرامة ضد شابين من عين قينيا

الناصرة — من فايز عباس — حكمت المحكمة المركزية في الناصرة امس على الشابين راتب شعلان وهشام شعلان من قرية عين قينيا في الجولان بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مقدارها الف شيكل جديد بتهمة التظاهر غير القانوني وضرب افراد الشرطة الاسرائيلية اثناء المظاهرات بمناسبة عيد الاستقلال السورى.

نعي سيدة فاضلة

جنين — مصطفى ملحيس وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابها المرحومة

نوال فريد الخراز
"ام عرب"

ويتقدمون الى زوجها الصديق الفاضل احسان السالم وجميع آل السالم وآل الخراز الكرام بوافر التعازى. داعين المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون



اهالي قريتي "اقرت وبرعم" يواصلون الجهود لاعادتهم الى قريتهم

الناصرة — من فايز عباس — اجتمع امس الاول وفد عن اهالي قريتي اقرت وبرعم مع عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة لبحث الخطوات التي يتوجب اتخاذها من اعادتهم الى قريتيهم.

وقال دراوشة انه قدم اقتراحا عاديا على جدول اعمال الكنيست لبحث موضوع اعادتهم الى قريتيهم.

وسيجتمع وفد عن الاهالي مع الوزير الاسرائيلي عازر وايزمان الذى يعالج شوءون المواطنين العرب، للبحث معه في هذا الموضوع.

ولا زال اهالي القريتين يواصلون نضالهم من اجل العودة الى قريتيهم اللتين طردوا منها منذ نكبة عام ١٩٤٨.

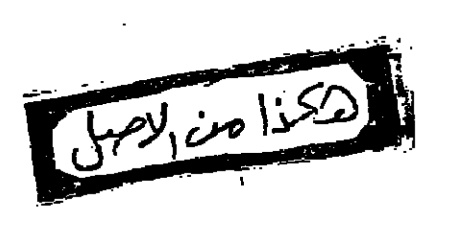
ويذكر ان المحكمة العليا الاسرائيلية كانت قد اصدرت امرا في اواخر الخمسينات يعيد اهالي القريتين، ولكن السلطات الاسرائيلية لا زالت ترفض تنفيذ هذا القرار.

تفجير نووى امريكي تحت الارض

واشنطن، موسكو — اجرت الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية تفجيرا نوويا تحت الارض في صحراء نيفادا بقوة توازى ١٥٠ الف طن من مادة "تي. ان. تي."

وقد نفذ هذا التفجير بعمق ٦٤٠ مترا تحت الارض وادى الى هزة قوتها ٥,٦ درجة في سلم ريختر.

وعقبت وكالة "تاس" السوفياتية على هذا التفجير بقولها "ان الولايات المتحدة تحرك عقارب ساعة الهلاك النووى، وان الوقت ينفد" وان فرص اتخاذ اجراءات مشتركة ناجعة لوقف سباق التسلح اصبحت قليلة.



احكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان من الارض المحتلة

الضفة الغربية – حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على المواطن محمد خالد عورتاني (٢٢ عاما) من عنبتا بالسجن لمدة ثماني سنوات فعلية وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة قطع اعمدة واسلاك تلفون ثلاث مرات والقاء حجارة على سيارة اسرائيلية والقاء زجاجة حارقة على سيارة غاز اسرائيلية ومحاولة قتل شرطي واخذ سلاحه والتدرب على تحضير عبوات.

وحكمت على محمد هلال ازعر من قبلان بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات بتهمة العضوية في فتح والقاء زجاجات حارقة وحيازة كلاشنكوف والتخطيط لقتل رجل مخابرات، وعلى صلاح داود أقرع من قبلان بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في فتح وتحضير زجاجات حارقة وعدم الاخبار عن السلاح.

وحكمت على حسن عبدالكريم جودة من زواتا بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وغرامة مالية أربعة آلاف شيكل بتهمة العضوية والتدرب على السلاح وارسال معلومات.

وعلى ناصر مسعود غولة من عنبتا بالسجن الفعلي خمس سنوات بتهمة العضوية في منظمة محلية وتحضير زجاجات حارقة والقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية وقطع اعمدة الهاتف، وحسين علي زيد من قلقيلية بالسجن الفعلي سنة واحدة بتهمة العضوية.

وحكمت على باسم محمد عثمان ملحم (٢٣ عاما) من عنبتا والطالب في جامعة النجاح بالسجن الفعلي لمدة سنة وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في تنظيم محلي واعداد قنابل مولوتوف.

وكانت نفس المحكمة قد حكمت على باسم فتحي حنون ٢٦ عاما من عنبتا بالسجن لمدة عام وغرامة ٧٠٠ دينار بتهمة التدرب على السلاح في الخارج وكان قد اعتقل فور عودته من الاردن.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله على الشاب مصطفى كامل دبور من الجلزون بالسجن الفعلي خمسة اشهر وغرامة مقدارها ١٥٠٠ شيكل بتهمة الانتماء للمنظمات.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله على الشاب محمد عبدالسلام قنداح من قرية ابو شخيدم قضاء رام‌الله بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها ١٥ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات وذلك بتهمة الانتماء لحركة "فتح" والتخطيط للقيام بعمل مسلح.

وقد ترافع عنه المحامي شاهر العاروري.

وحكمت المحكمة المركزية في الناصرة على محمد ربيع (٤٣ عاما) من قرية المشهد بالسجن خمس سنوات نصفها فعلي والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة مسدس وقنبلة وتسليم السلاح الى مواطن من سكان مخيم جنين لاستخدامه ضد مشبوه.

وكانت محكمة عسكرية قد حكمت على المواطن من مخيم جنين بالسجن الفعلي سبع سنوات.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على الشاب محمد مصطفى خليل سليط بالسجن الفعلي لمدة عشر شهور و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الفي شيكل وذلك بتهمة العضوية في فتح وقد ترافع عنه المحامي سمعان داود.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام‌الله على الطالب فؤاد مجدى محمد ابو ازنيد (١٦ عاما) من دورا – الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية والقاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي.

افراجات

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن محمد مصطفى استيتة بعد اعتقال ٢٨ يوما بكفالة مالية مقدارها الف شيكل جديد بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشابين سفيان محمد ابو حاكمة.ويعيش ابراهيم نخلة من مخيم الجلزون بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة اربع سنوات ونصف للاول [illegible]

اجتماعيات

افراح الفجر

اسرة الفجر تتقدم باحر التهاني والتبريكات الى كل من الزميل محمد عبدربه بمناسبة عقد قرانه على الزميلة سلوى ابو لبدة.

والزميل خليل ابراهيم ابو عرفة بمناسبة عقد قرانه على الانسة دلال توفيق عابدين.

راجية لهم جميعا قرانا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء... والف مبروك.

× محمد وسلوى ×
× خليل ودلال ×

القدس – بسمان ابو رميلة وعقيلته وابنتهما هدى يتقدمون باحر التهاني واصدق الامنيات الى الاصدقاء

× محمد عبد ربه وسلوى ابو لبدة ×
× المهندس خليل ابراهيم ابو عرفة ودلال عابدين ×

بمناسبة عقد قرانهم المبارك مساء أمس.

جعله الله قرانا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء والعقبى للزفاف والف مبروك.

تهنئة بعقد قران مبارك

القدس – اسحق القواسمي وعائلته يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات من الزميل محمد عبدربه الفسفوس بمناسبة عقد قرانه على الزميلة سلوى ابو لبدة كما ويتقدم من الاخ المهندس خليل أبو عرفة بمناسبة عقد قرانه على الانسة دلال عابدين.

جعله الله قرانا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء لهم جميعا. والف مبروك.

تهنئة بعقد قران

القدس – بشار القدومي يتقدم باحر التهاني والتبريكات من الاخ والزميل محمد عبدربه بمناسبة عقد قرانه على الانسة المهذبة الاخت الزميلة سلوى ابو لبدة متمنيا لهما خطوبة مباركة. والف مبروك.

ويتقدم باحر التهاني والتبريكات من الصديق والزميل خليل ابو عرفة بمناسبة خطوبته وعقد قرانه على الانسة المهذبة دلال عابدين متمنيا لهما خطوبة مباركة. والف مبروك.

تهنئة بعقد قران

اريحا – مكتب المستقبل يتقدم باحر التهاني والتبريكات من الزميلين محمد عبدربه وسلوى ابو لبدة بمناسبة عقد قرانهما. جعله الله قرانا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء. والف مبروك.



الدكتور
فوزي محمد خليل الرجعي

دورا – الخليل – عاد بيمن الله ورعايته الى أرض الوطن يوم أمس

الدكتور
فوزي محمد خليل الرجعي

بعد أن حصل على شهادة البكالوريوس في الطب من جامعة بتشيوارا في رومانيا لعام ٨٥/٨٤

وبالمناسبة يسعد الوالدة والاخوة والاخوات والاهل ان يتقدموا باصدق التهاني والتبريكات متمنين له دوام التوفيق والنجاح والف مبروك.

تهنئة بالنجاح



القدس – جمال سنيورة وخطيبته والاهل يتقدمون باحر التهاني والتبريكات من السيد خليل فتحي مرشد غانم بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة بيت‌لحم.

راجين له مزيدا من التقدم والنجاح لخدمة أبناء وطنه. والى الامام

تهنئة بالتخرج

معير – حصل الشاب جميل شفيق ابو حمام المظور على شهادة البكالوريوس في علم التمريض من جامعة بيت لحم بمعدل عام جيد جدا مع مرتبة الشرف.

وبهذه المناسبة يسعد الوالدان والاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاصدقاء ان يتقدموا بتهانيهم القلبية الحارة ويتمنون له مزيدا من التقدم والنجاح في خدمة أهله ووطنه... والف مبروك...

تهنئة بالتخرج

سعدى العدوين وعائلته يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى كل من



محمد جمعة زيدان
بمناسبة حصوله على شهادة
بكالوريوس في اللغة
الانجليزية وآدابها
ودبلوم تربية وترجمة



يحيى عبدالعزيز خليل يحيى
بمناسبة حصوله على شهادة
بكالوريوس في اللغة
الانجليزية وآدابها
ودبلوم تربية

من جامعة بيت لحم

راجين لهما مزيدا من التقدم والنجاح لخدمة أبناء وطنهما وشعبهما والف مبروك.

بدء المخيم الصيفي الدولي الاول باشراف لجنة العمل في بيرزيت

بيرزيت – استقبلت لجنة العمل التعاوني التابعة لمجلس طلبة جامعة بيرزيت يوم الثلاثاء الماضي وفود العمل التعاوني الاجنبي من الدانمارك، هولندا وبريطانيا.

وتشترك هذه الوفود بالمخيم الصيفي الدولي الاول الذى تنظمه لجنة العمل التعاوني.

وتم تنظيف ممرات الحرم الجامعي وساحاته.

ويتوجه المشاركون البالغ عددهم ٤٥ شخصا الى عدة مناطق في الضفة الغربية.

ويستمر هذا المخيم حتى تاريخ ٢٧ الحالي.

وسيقام مخيمان آخران في مطلع الشهر القادم، والثاني في منتصف آب المقبل.

وفد تضامني

كفر ياسيف – قام وفد كبير من بعض قرى الجليل الغربي عصر امس الاول (الخميس) بزيارة تضامنية الى قرية عرب السواعد – الكمانة الغربية التي تعرض بيتان فيها للهدم في الاسبوع الماضي.

وتألف الوفد من رؤساء المجالس المحلية في مجد الكروم وجديدة-وكفر ياسيف وضم نواب رؤساء هذه المجالس وبعض اعضائها.

واعرب الوفد امام اعضاء لجنة القرية عن مشاعر التضامن الاخوى مع اهل القرية الذين يتعرضون لهجمة اقتلاع سلطوية وحيا صمودهم في وجهها. وقد رافق بعض اعضاء لجنة القرية الوفد في جولة اطلعوا فيها على اوضاع القرية وآثار البيت المهدوم ووضع القرية عموما التي تحرمها السلطة من المياه والمدرسة والشارع والكهرباء. ودعوا الى تصعيد التضامن معهم في وجه سياسة الاقتلاع التي يتعرضون لها.

وعلمنا ان رؤساء المجالس المحلية الذين شاركوا في الوفد سيطرحون موضوع هذه القرية مجددا، من اجل تجديد وتصعيد حملة التضامن معها.

آذان الصباح في صور باهر وجبل المكبر "يزعج" المستوطنين

القدس – توجهت مجموعة من مستوطني "ارمون هنتسيف"، المقامة على اراضي جبل المكبر وصور باهر (جنوبي القدس المحتلة) الى مسجد صور باهر (قيالة المستوطنة) وطلبت من المصلين فيه، بشكل استفزازي، بالكف عن الاذان في ساعات الصباح بدعوى انه يزعجهم.

وقد سبقت هذا الاستفزاز اعمال استفزازية مماثلة في عدد من المساجد في منطقة جبل المكبر.

لائحة اتهام ضد المواطن نعيرات

تل ابيب – ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس انه تبين من لائحة الاتهام المقدمة في المحكمة العسكرية باللد ضد المواطن محمد علي نعيرات – ٤١ عاما – من قرية ميثلون ان المواطن نعيرات متهم بالانتماء لحركة "فتح" في العام ١٩٨٥. وذلك عن طريق مكاتبها في عمان وبالقيام بزرع ٢١ عبوة ناسفة ضد اهداف اسرائيلية خلال فترة لا تزيد عن العام.

جمعية انعاش الا[سرة تحتفل] باليوم العالمي للتراث ا[لشعبي]

القدس – احتفلت لجنة الابحاث [و...] الفلسطيني، في جمعية انعاش الاسرة للتراث الشعبي الفلسطيني. وقد افتتح الحفل بكلمة من سكرتير اللجنة عبد الاهل اصحاب التراث. كما حيّا القا[...] تحتفل اليوم بمناسبة مرور ١٤ عاما عل[ى ...] كاول جهد جماعي منظم للعمل على [...] جمعية انعاش الاسرة بانشاء لجنة الابحا[ث].

ثم تحدث الاستاذ عمر حمدان باسهاب عن التراث الشعبي، مفهوما، ومضمونا واهمية، موضحا ان واجبنا الان هو اتمام ما بداه الجيل الذى قبلنا داعيا الى المحافظة على هذا التراث مؤكدا ان عملية الجمع هي اول خطوة في ذلك. وان [...] الابحاث ستقوم بتوزيع [...] الجمع لشتى اشكال التراث [...] وستكون هناك جوائز لكل [...] في عملية الجمع.

وتحدث الاستاذ عبد العزيز ابو هدبا عن لجنة الابحاث – جهد وعطاء – خلال الاربعة عشر عاما الماضية من عمرها، وكيف انها استطاعت ان تحقق العديد من اهدافها التي تبنتها يوم تأسيسها سنة ١٩٧٢. فمجلة التراث والمجتمع هي المجلة الثالثة المتخصصة في

التنكيل بمدير تحرير "الكاتب" في مطار اللد

القدس – احتجزت سلطات "الامن" في مطار اللد محمد شاهين، مدير تحرير مجلة "الكاتب" المقدسية، لدى حضوره في ١٣ الجارى الى المطار لاستلام امور تخصه. وتمت عملية الاحتجاز تحت ستار "مخالفه سير" ارتكبها في اثناء بحثه عن مكان وقوف لسيارته. وبعد ان سجلت له مخالفة سير، وغرم بـ ٤٨ ش.ج. اصطحبه الشرطي الى مركز الشرطة، حيث سلم المسؤول الشرطي المرافق عصا وامره باحتجاز "المخالف" في المراحيض. وتبين له، بعد فحص رقم الهوية، انه يتعامل مع "مخرب من الدرجة الاولى" و "عربي قذر" – على تعبير الشرطي.

ويتساءل الشاب محمد شاهين: هل حقا تتخذ هذه الاجراءات بسبب مخالفة سير ام بسبب "لون البشرة" في "واحة الدمقراطية"؟!

طلب اقامة مستشفى حديث في نابلس

نابلس – تقدمت الجمعية الخيرية لرعاية المؤسسات في محافظة نابلس [...]

ومن الجدير [ب]الذكر ان انتخابات الهيئة الادارية [الم]قبلة تجرى يوم غد الاحد من ال[ساع]ة العاشرة صباحا حتى السابعة مسا[ء في] مقر النقابة.

الافراج [عن] شاب من ا[لسجن]

جنين – [افر]جت السلطات الاسرائيلية امس [عن] المواطن ماهر رزق نعسان من قر[ية] المضير قضاء رام الله بعد انتها[ء] فترة محكوميته البالغة سنتين.

وقد افرج عنه [من] سجن شطه الذى افتتحته السلطات الاسرائيلية مؤخرا للمعتقلين الامنيين.

السجن سن[ة] ونصف لسارق مسج[د] ابو عبيدة

قلقيلية – [ح]كمت محكمة بداية نابلس يوم الاربعاء الماضي على شخص من سكان قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف بتهمة سرقة مسجل وصندوق تبرعات والعبث بمحتويات مسجد ابي عبيدة في كفر سابا قضاء قلقيلية قبل خمسة اشهر!.

هكذا من الاصل

يا اطفال الشهداء .. جاء بابا عرفات ..

كيف قضى عرفات صبيحة أول أيام عيد الفطر المبارك

إعداد: قسم التحقيقات

يقرأ الفاتحة عن روح شهداء الغارة الاسرائيلية على تونس



خارج نطاق عمله السياسي؟! وأي المواقع يحتلها الطفل الفلسطيني في نفس القائد؟!

اسئلة كثيرة تطرح نفسها وبالحاح، ثم تأتي الاجابة لتسلط الضوء على الوجه الاخر لياسر عرفات...

الذين التقوا "بابا عرفات" في تونس صبيحة العيد، كانوا يجسدون بالنيابة حضور كل ابناء شهداء فلسطين في الماضي والحاضر، وعلى أية بقعة من بقاع الارض تواجدوا.. اطفال اليوم هم ابطال الغد، ووعد المستقبل، وهم الذين

ياسر عرفات .. الأب القديس

تراه في كل مكان... واثق الخطوة، فكل المواقع تعرفه، كيف لا، وهو الاب والقائد... وحين يقسو الزمان على شعبه وبنية تلمحه "جعفرا طيارا"، يمسح الدمع من الماقي ويحتو على من رضعوا اليتم صغارا، فحرموا عطف الاب وحنان الام...

انه ياسر عرفات، الذى لم تنل منه الاهوال وهو الذى لا يهدأ ولا يستقر له مقام.. دائم التنقل والتجوال وفي كل مواقع الشرف والعطاء...

الوجه الاخر لياسر عرفات... يعطيك الثقة بالمستقبل والتفاؤل بالغد الاتي.. وبعزم القائد يرتسم المستقبل الفلسطيني على افضل ما يكون.. يطل غدنا من آخر النفق نورا ساطعا وكوفية رقطاء يعتمرها "الختيار".. رمزا للوطن والشعب..

ياسر عرفات.. ذلك الاب القديس، الذى ما فتئ اسمه يتردد على السنة الاطفال لم ينس في يوم من الايام واجبه تجاه هذا الجيل الجديد من ابناء شعبنا... لذا وجّه كل الطاقات لرعاية هذا الجيل واعداده.. خصّه بكل الحب والحناية، فتدفقت "جحافل" الاطفال تحبو في الازقة والحوارى وفي المخيمات الصامدة ترد الطوفان القادم من خلف الحدود...

وفي ظل رعاية القائد وعطفه وحنانه تربى جيل جديد... هو وعد هذه الامة، وعدتها في البناء والتعمير...

فيا أيها القديس الذى نحمله فوق طاقته.. لا زال اطفالنا يحنون للقائك، ويتمنون لمسة حنونة تمررها انامك على خدودهم الطرية... يرجون لو يعانقهم القائد في اعيادهم وما اقلها!!

كيف يقضي ياسر عرفات اوقات



... ويوزع عليهم الهدايا

سيحملون الرسالة ومشعل القضية في الغد الاتي، رمزا لتواصل النضال جيلا بعد جيل.

أبو عمار أمضى اليوم الاول من عيد الفطر مع الشهداء واطفالهم، وعندما توجه لقراءة الفاتحة عن ارواح الشهداء في مقبرة الشهداء في تونس كان يبعث بتحية اجلال الى كل الشهداء على كل ارض، ويواصل بذلك تعهد الاستمرار بالمسيرة حتى نهاية الطريق.

ماذا تقول الام لطفلها ابن الشهيد اذا سألها صبيحة يوم العيد: "ماما، اين بابا؟"

الاطفال من ابناء الذين استشهدوا لم يطرحوا السؤال هذه المرة في تونس، فقد حضر اليهم "بابا ياسر عرفات" ليتناول معهم طعام الغداء في اول ايام عيد الفطر المبارك، وليوزع عليهم الهدايا والحنان.

كان أبو عمار يقول انه تزوج الثورة، بدلا من ان يتزوج امرأة كما يفعل سائر خلق الله. وها هم اطفال الشهداء ابناؤه، وما اكثرهم... وهم لم يكونوا صبيحة يوم عيد الفطر سوى الدلالة والرمز.. هؤلاء الاطفال بمرحهم وبراءتهم يمثلون امتداد الضوء في النفق المعتم... انهم اشراقة هذه الامة وغدها الموعود...

يتناول معهم طعام العيد

الزلزال المدمّر والمصير المشترك

بقلم: ناصر نمر

تميد الارض تحت الاقدام تهتز... تتشقق لتلد رعبا... خوفا.. لتبعث لهبا يحرق كل اخضر ويابس وحين تتشقق الارض... وحيث يصبح اللهب متوقدا متوهجا... يبدأ الكل بالسقوط في هوة سحيقة... في قاع الارض وباطنها... ليصارع اللهب والموت... فكيف السبيل الى النجاة... وكل الارض ملتهبة... شقوق الارض المنبعثة منها السنة اللهب متلهفة بشغف لابتلاع كل من يدنو منها... بلا رحمة... وبلا شفقة.. وبلا هوادة.. ويتحد الجميع ليقاوم...

وبعد مقاومة اسطورية تهدأ السنة اللهب.. ويتوقف الزلزال تكون قد حانت الفرصة لنجمع شملنا... ونضمد جراحنا... ونبني ماتهدم.. ويجتمع الكل... لاطفاء النيران المتبقية من السنة اللهب... والجحيم التي بعثها الزلزال المدمر... وبعد الهدوء المشوب بالتوتر.. والحذر... والتهيؤ.. وبعد التقاط الانفاس... ينظر الجميع... للجميع... بنظرات.. تتكلم.. تتألم... تتساءل.. تصرخ... ماذا دهانا؟... ماذا حدث لنا؟.. ماذا دهانا لكي.. نتخاصم... نتشاجر... نتناحر؟..

فقد واجهنا مصيرا مشتركا.. من نيران وعواصف... تقشعر لها الابدان ويعجز المرء عن وصفها لهولها... لبشاعتها... فماذا بقي حتى نصحو...

فليستمع الجميع... وليعد شريط الماضي الاليم.. وليتفحص الوان الموت المحدقة به... وليتساءل الم يكن الموت هو قاسم الجميع المشترك؟؟

نعم انه المصير المشترك.. في مواجهة اللهب.. والدمار... والفناء... فلنلملم جراحنا.. ولنرفض كل دخيل بيننا.. ولنرفض كل غريب عنا... فلنتحد جميعا ونحن احياء... مثلما اتحدت مصائرنا.. فامام هذه الاهوال لا مكان للخلاف والتشرذم... لننتهيا لزلزال.. آخر.. وآخر.. وآخر... فكلنا يعلم ان هذا الزلزال المدمر... الذى واكبنا منذ زمن طويل... والمتربص بنا في كل الازمنة... وفي كل الامكنة.. لا يفرق بيننا.. فكلنا سواسية... أمام ماض أليم... أمام حاضر مرير... ومستقبل ينتظرنا بفارغ الصبر.. كي نصنع منه عيدا... كي نصنع منه فجرا ونورا... كي نصنع منه عيشا كريما وحيث نتحد جميعا يختفي الزلزال المدمر...

من قرانا المهدمة

قرية سيدنا علي - الحرم

بقلم: عبد العزيز عرار

× موقع القرية قام بجانب مقام سيدنا علي بجانب ومكان مستوطنة هرتصيليا الحالية.

× مساحة اراضي القرية وصلت مساحة اراضيها قرابة ١٢ الف دونم، امتلكت غالبيتها عائلة الغمرى.

× عائلات القرية وسكانها، ضمت القرية العائلات التالية :–

يوسف، كرم، العبوشي، اللوح. واما تعدادهم فقد تراوح بين ٢٠٠ – ٣٥٠ نسمة.

× الحالة التعليمية، اعتنت القرية بالتعليم رغم قلة عدد السكان، وكانت بها مدرسة حتى الصف الرابع، وقد اشرف عليها المدرس عبد الرحيم مرعي من شويكة قرب طولكرم، وهناك معلم آخر من الطيبة، وهو صبحي عبد الرازق.

واما التعليم العالي فقد جرى اكماله في مدرسة النجاح الوطنية، او بمدارس مدينة اللد العربية.

× في العادات والتقاليد الاجتماعية، اهتم الناس بالافراح والاعراس، والتي كانوا من شدة اهتمامهم بها يمكثون خمسة عشر يوما في رقص وطبل وزمر. وكانت هناك نساء يقال لهن الجعفريات والبرمكيات يشرفن على هذه الاعراس.

واعتاد المجتمع الفلسطيني في عادات الطلبة، التقدم لطلب يد العروس عن طريق الجاهة المكونة من علية القوم.

والزواج المغلق القائم على عدم معرفة مسبقة هو الزواج السائد في حينه. واما عن مهر العروس فقد وصل الى ٥٠ جنيه فلسطيني.

وفي البلدة قام مقام سيدنا علي بن عليم، وهو المقام الذي استخدم لتأدية النذور والحفلات، وتؤمه الجماهير الشعبية الفلسطينية من قرى ومدن بعيدة، واقامت النساء بالخيام في جانبه، وكانت اليافاويات يقلن لازواجهن، يا بطلقني يا بتداويني. يا بتوخذني على سيدنا علي.

الاحوال الصحية والمعاشية : تداوى السكان العرب بالطب الشعبي المعروف بطب الاعشاب كما انهم ذهبوا الى المستوطنات المجاورة للتداوى في عياداتها، وكذلك الحال في مستشفى الدجاني بيافا، الفرنساوى والبلدى، واما عن سبل الحياة المعيشية فان سكان سيدنا علي – الحرم، زرعوا الارض بالخضار على انواعها، والحمضيات، وثم قاموا بتصدير المنتوج الاقتصادى عبر مدينة يافا.

× الوعي السياسي، الثورة والشتات : عرف سكان القرية الصحف الصادرة في حينه (عهد الاحتلال البريطاني) واهم هذه الصحف، الدفاع، الجامعة العربية، وهي صحف صدرت وترعرت في مدينة يافا.

واما عن النضال الوطني الفلسطيني فان الناس تعاونوا مع الثورة، وان كان الاثرياء اجبروا اجبارا لدفع مبالغ معينة للثورة، ويجدر الذكر ان عصابات الكف الاسود الثورية التي رأسها عارف عبد الرازق اتخذت من تلك المنطقة مسرحا لنضالها واختفاءها من وجه الانجليز، اصطدم بعض من عائلة كرم بكيبوتس شليم وعلى اثر ذلك، استشهد عربي، ومع انتشار فكرة المذابح فان السكان هجروا القرية على أمل الرجوع اليها، وهاجروا الى مدينة نابلس وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية والعربية.

شهادات بعض الرؤوس المنفذة في عملية سلب الأراضي العربية بالغش والخداع والتزييف

بقلم: نحاما دواك / عن يديعوت احرونوت - ترجمة محمد قشوع - الحلقة الثانية

"عنياب" ليس المتورط الوحيد في هذه القضية فبالامكان ذكر اسماء كثيرة مرتبطة بهذا المسلسل وابرز هذه الاسماء التاجر موشيه زار يتسحق نياى ويعقوب عقنين واحمد عودة والاخوان جنيدى.

فموشي زار احد مستوطني منطقة نابلس ويعيش في احد المستوطنات الموجودة في تلك المنطقة وقد اتهم في السابق في قضية التنظيم الارهابي اليهودى ولكنه اخلي سبيله بسبب رداءة صحته.

وتناقش المحاكم هذه الايام قضية ضد التاجر يتسحق نياى لتورطه في عملية سلب الاراضي العربية بالغش والخداع ويهدد بتقديم شهادات ضد القائم باعمال رئيس الحكومة اسحق شامير ووزير الصناعة والتجارة اريل شارون وميخائيل ديكل نائب وزير الزراعة ابان فترة الليكود لتورطهم في هذه القضية.

اما يعقوب عقنين والذى شغل في السابق منصب مدير اراضي اسرائيل وشريك عيناب في قضية امتلاك الاراضي العربية بالغش والخداع فقد استدعى للشرطة للتحقيق في هذا الامر.

اما بالنسبة للاخوان "جندى" فاثنان منهم المتورطان في هذه القضية يعيشان في الولايات المتحدة وقد انتحر في الاسبوع الماضي اخوهم الذى اعتقل في هذه القضية واطلق سراحه.

"عيناب" وزملائه المتورطون في قضية سلب الاراضي يرون بانفسهم ضحية تخطيط وتدبير المسؤولين الكبار ولم يدرك عيناب حتى الان لماذا لم يقم هؤلاء الذين دفعوه الى امتلاك الاراضي العربية من خلال تغاضيه عن القوانين الموجودة والذى كان السبب فيما وصل اليه بالدفاع عنه.

ويعزو عيناب تورطه الذى يفوق تورط اى شخص في قضية سلب الاراضي لشهرته بين اوساط المواطنين العرب والصفقات الكثيرة التي عقدها مع العرب ونفذها "انني معروف الان في الضفة الغربية واصبحت الضحيه لان الشرطة قد فتحت ضدى اربعين ملفا مرتبطة جميعها بقضية الاراضي

واشعر بانني ساخرج ببراءة من جميعها لانني نفذت جميع صفقاتي من خلال ادراك لما فعلت ولم اعد يوما بتنفيذ امر كان خارج مقدرتي.

ان كثرة الدعاوى ضدى نابع من ارتباطي بصفقات كثيرة ولانني كنت معروفا بين العرب فعندما كانت الشرطة تسالهم عن الذى خدعهم كانوا يجيبون "ولك عيناب اللي خدعنا".

ويتشوق عيناب اليوم الى ايام وزير الزراعة بان عهد المعراخ اى لبداية السبعينات ويقول "بان زعماء

وماذا كان يفهم الوزير دافيد ليفي الذى عمل طيلة حياته في فرع البناء في هذا الامر؟.

ان الامر كان يهم الاثنان هو اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع.

"لقد اقيمت اثنان وعشرين مستوطنة في الضفة والقطاع ابان المعراخ اما ابان حكم الليكود فقد اقيمت ١٢٢ مستوطنة تقع غالبيتها بالقرب من مناطق عربية مكتظة واهله بالسكان وقد داب المسؤولون ابان حكم المعراخ على التسجيل الاولي لكل قسيمة ارض اما ابان حكم الليكود مكان المسؤولين يقولون لنا



بعض تجار وسماسرة الاراضي

حزب العمل عرضوا كيف يستولون على الاراضي العربية بطريقة هادئة ورديئة وحكيمة لان الذين عملوا في عمليات امتلاك الاراضي العربية كانوا من الاشخاص الذين اشتغلوا بالزراعة امثال موشي ديان ويسرائيل جاليلي وموشيه زوريع اما ابان حكم الليكود فقد عمل في هذا الفرع اصحاب حوانيت فماذا يا هل ترى كان يفقه سمحا ايرلينج الذى شغل منصب وزير الزراعة في تلك الفترة؟.

شرعيتنا عليها امام اليوم وبعد ان تفجرت قضية الاراضي لم يقم احد من الذين كانوا مسؤولين ابان حكم الليكود امثال ديكل وشارون وشامير وقال باننا نحن الذين صادقنا واوصلنا هؤلاء الاشخاص الى ما اصعدوا على قسيمة الارض التي تنوون شرائها وسنهتم بعد ذلك بايجاد الوثائق والمستندات التي تثبت

وصلوا اليه.

في عام ١٩٨١ قامت الشرطة الاسرائيلية بمداهمة بيت عيناب واعتقله بعد ان عثرت بحوزته على ١٧٢ الف دولار ونقود ذهبية وستسين وخمسة قنابل يدويه "انني لم افهم حتى الان سبب تفاخر الشرطة بهذه العملية فالكل يعلم بانني تاجر اراضي والكل يدرك بانني ادفع للتجار والسماسرة العرب بالعملة الصعبة ولقد تقدمت الشرطة في مداهمتها لبيتي بيومين لعثرت عندى على مليون دولار لان عملية املاك الاراضي العربية قد وصلت في تلك الفترة الى اوج ذروتها اما القنابل التي في حوزتي فكانت من اجل الدفاع عن نفسي".

لقد خرجت من هذه المشكلة وبعد ان قدمتني الشرطة للمحكمة بسهولة لان قاضي المحكمة دافع عني عندما اصدر قرار حكمه والذى جاء فيه بان حقوقي محفوظة بسبب ما قدمت من خدمات من اجل هذه الدولة وفرض عليّ غرامة مالية لم تتعدى الثمانية بالمائة من قيمة الاموال التي عثرت عليها الشرطة بحوزتي.

لقد كانت عملية امتلاك الاراضي العربية قبل حوالي خمس سنوات سهلة نسبيا لان العرب الذين باعوا اراضيهم والذين فضل بعضهم ان لا ينشر خبر ببعهم لاراضيهم فقد باعوها بطلاقة وحرية بدون ان يشعروا بتهديدات تلاحقهم.

ولكن عندما بدا التهافت الكبير على اراضي الضفة الغربية منهم المواطنون العرب بان هناك خطة اسرائيلية لخلق واقع جديد داخل اراضيهم وبدات في تلك الفترة ايضا منظمة التحرير بالتدخل بالامر عن طريق اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة بواسطة الاموال التي تدفقت منها والتي كانت تهدف لمحاربة التجار اليهود الذين نجحوا في شراء الكثير من الاراضي فقد وصلت مبالغ مالية الى مواطني من الضفة من صندوق هذه اللجنة الصمود امام اغراءات التجار اليهود من اجل دعم المهددين بفقدان اراضيهم.

.... يتبع

بعد أن اثبتت القنابل الانشطارية قدرتها على الفتك والتدمير بذلت اسرائيل جهوداً حثيثة لانتاجها، ونجحت في ذلك!

بقلم: يوسي ملمان

قبل عدة ايام افتتحت شبكة التلفزيون "سي . بي . اس ." الامريكية نشرتها الاخبارية المسائية. بالجملة التالية تهديد جديد لتفجير العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة". واطالت الشبكة الشرح عن المداهمات التي قام بها رجال الشرطة الفدرالية ومحققي الجمارك، لثلاث شركات امريكية، لها علاقة بتهريب معلومات تكنولوجية سرية، تتعلق بصناعة القنابل العنقودية.

عندما نذكر اسم القنابل العنقودية، فان ذلك يثير جوانب سلبية في الراى العام "لانها معروفة بانها اسلحة فتاكة وقاتلة، تؤدي اضرار جسيمه، بحيث وضع في الماضي بقائمة الاسلحة المحرمة، لدرجة ان استخدامها سبب لاسرائيل عقبات ومصاعب جمة.

هناك نوعين من القنابل الانشطارية، منها ما يقذف من الطائرات ومنها ما يطلق من المدافع، والغاية من هذه القنابل تغطية اكبر حجم يمكن من المساحة.

القنبلة العنقودية التي تلقى من الطائرة، موجودة داخل اسطوانة تشبه الصاروخ، او قنبلة ذات زعانف مثبتة بالذنب. داخل الغلاف الخارجي، وضع عامود بشكل طولي، يثبت به جهاز زنبركات الصقت عليه عشرات او مئات من القنابل الصغيرة، بحجم القنبلة اليدوية على شكل مثلث.

xx انتشار بقطر ٣٠٠ متر: تلقي الطائرة بالقنبلة بحيث تكون كاملة، وفي وقت سقوطها يفتح الغلاف الخارجي ويلقي جهاز الزنبركات خارجا مئات القنابل. وبذلك تنتشر هذه القنابل على مساحة قطرها ٣٠٠ متر، تنفجر هذه القنابل الصغيرة لدى اصطدامها بالارض، او على ارتفاعات تحدد مسبقا حسب الحاجة، ويمكن ايضا تاجيل انفجار القنابل عدة ساعات او ايام، مما يضمن عدم بقاء قوات العدو في المنطقة التي تتعرض للقصف. الاصابات التي تنجم عن القنابل الصغيرة التي تبقى خطيرة جدا، لان مجرد لمسها يؤدي الى الانفجار فورا.

تطلق القذائف الانشطارية من المدافع التي يبلغ قطرها ١٥٥ ملمتر، وهي تعمل حسب نفس القواعد التي تنطبق على القنابل الجوية، الا ان عدد القنابل الصغيرة التي تحملها اقل بكثير.

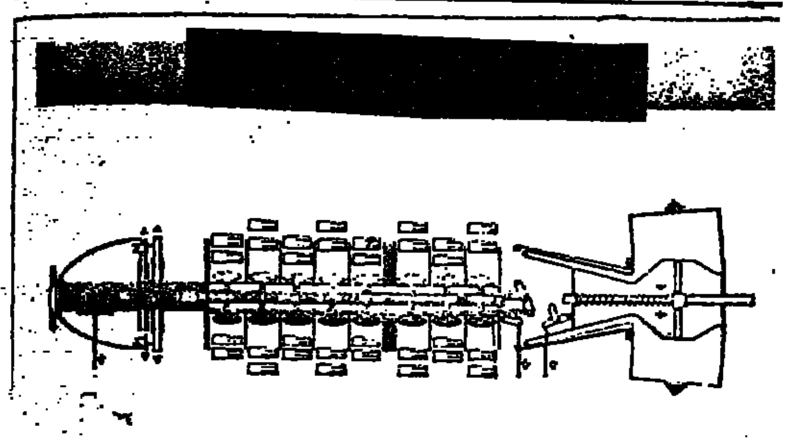
مئات القنابل الصغيرة

وصلت القنابل الانشطارية الى ايدى الجيش الاسرائيلي، في الايام الاخيرة في حرب الغفران. وقد استخدمت اسرائيل هذه القنابل في ذلك الحين، الا ان الامر لم يثر ضجة.

في نيسان عام ١٩٧٨ استخدمت الطائرات الاسرائيلية هذه القنابل، بعد الحرب زودت الولايات المتحدة اسرائيل بصواريخ ارض — ارض من نوع "لانس" وبناء على تقارير من الغرب، تحمل هذه الصواريخ في رؤوسها قنابل انشطارية. تحمل كل واحدة منها ٨ر٣ قنبلة صغيرة، يصل وزنها الى نصف كغم، وشكلت هذه الصواريخ احد الردود الجيدة والمهمة على صواريخ ارض — جو، التي ادت الى خسائر جسيمه في سلاح الطيران الاسرائيلي.

بالاضافة الى صواريخ لانس، تنتج الولايات المتحدة قنابل جوية تلقى من الطائرات، وتحمل هذه القنابل بين ٢٠٠ الى ٦٦٠ قنبلة صغير معدة خصيصا لضرب سلاح المشاه. وهناك قنابل اخرى لضرب سلاح المدرعات، اذ تحمل عددا اقل من القنابل الصغيرة، لكن قوتها اكبر، مما يعطيها القوة للتسرب الى داخل الدبابات والمدرعات.

تنتج شركة "هانيوفيل" الامريكية القنابل الملقاه من الطائرات. علامة هذه القنبلة "مارك - ٢٠" وتدعى في حلف شمال الاطلسي "روكاي" وهي تحمل ٢٤٧ قنبلة صغيرة، وهي معدة لتدمير الدبابات. المدافع



رسم هيكلي داخلي للقنبلة الانشطارية

والمعدة لضرب المشاه فتحمل ٧١٧ قنبلة صغيرة، وقد طورت هذه القنبلة بعد حرب الغفران السلاح ضد سلاح المشاه الذى يحمل الصواريخ ضد الدبابات.

النقص الكافي في القنابل الانشطارية التي تلقى من الطائرات، هو انه يتوجب على الطائرة القائها فوق الهدف مباشرة وهذا ما يجعلها عرضه للاصابة من الصواريخ.

في ربيع عام ١٩٨١، نشر لاول مرة، ان سلطة تطوير الاجهزة القتالية (رفائيل) انتجت للجيش الاسرائيلي في بداية حرب الاستنزاف. قنابل انشطارية ضد الانسان والمركبات الخفيفة. وقد استخدمت خلال هذه الحرب من قبل الطائرات الاسرائيلية، واعلن رئيس (رفائيل) في ذلك الحين، الدكتور "بن تيسون ناقا"، انه بانتاج القنابل الانشطارية، طورت اسرائيل تكنولوجيا تقدمت على التكنولوجيا الامريكية.

ثم عرض هذه القنبلة في المعرض الجوى، الذى اقيم في باريس وبناء على ما نشر في الصحافة العالمية، يصل وزن هذه القنبلة الى ٢٥٠ كغم، وطولها ٢٤ر٢ متر وهي تحمل بداخلها ٢٧٩ قنبلة صغير وزن الواحدة منها نصف كغم، ويصل قطر التاثير الفعال لهذه القنابل التي تلقى على المشاه الى ثمانية امتار.

التزام اسرائيلي

بعد ان القت الطائرات الاسرائيلية هذه القنابل على اهداف للقوات الفلسطينية في لبنان عام ١٩٧٨ قرر الرئيس كارتر تاجيل تسليم القنابل الانشطارية لاسرائيل، وذكرت الصحف الامريكية في ذلك الحين، ان الادارة الامريكية طلبت من اسرائيل وضع قواعد جديدة لاستخدام هذه القنابل.

احدى الشروط التي وضعتها واشنطن امام اسرائيل. على حد زعم جريدة "واشنطن بوست" هو ان يكون القرار باستخدام هذه القنابل، خلال عملية عسكرية، بايدى سلطة سياسية وليس سلطة عسكرية فقط، وكتبت الصحيفة ايضا، ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل منذ عام ١٩٧٠ بـ ٢٢ الف قنبلة انشطارية، والناقلات، اما القنبلة من هذا النوع

وقامت الولايات المتحدة بمواصلة تزويد اسرائيل بهذه القنابل، في اعقاب الالتزام الذى اعطته اسرائيل بهذا الخصوص، وهو عدم القائها على تجمعات مدنية.

في شهر تموز من عام ١٩٨٢، قرر ريغان تاجيل تسليم صفقة مكونة من ٤٠٠٠ قنبلة انشطارية لاسرائيل، بعد ان ابلغت وزارة الخارجية الكونغرس، بوجود اثباتات تؤكد استخدام اسرائيل للقنابل العنقودية ضد تجمعات مدنية وبذلك اخلت بالالتزام الذى اعطته.

تضمن البلاغ الذى قدم للكونغرس ادعاءات اسرائيل، بان الاصابات بين المدنيين، الناتجة من استخدام هذه القنابل، حدثت لان منظمة التحرير الفلسطينية عملت بصورة متعمدة من داخل تجمعات مدنية، الا ان الوثيقة للكونغرس اثبتت ان اسرائيل استخدمت القنابل بصورة شاملة اكثر مما اعترفت به علنا.

مبالغة بالرياء

امتاز الموقف الامريكي من هذه القضية بالرياء، اذ استخدم الجيش الامريكي هذه القنابل في الحرب الفيتنامية وحاربت الولايات المتحدة هناك ضد العصابات، الامر الذى ادى الى اصابة المدنيين ايضا بهذه القنابل، الا ان استخدام هذه القنابل في ذلك الوقت لم يثر ضجة.

الصفقة المكونة من ٤٠٠٠ قنبلة انشطارية، لم تصل اسرائيل حتى هذا اليوم، وما زالت مكرسة في المخازن الامريكية، المحاولات التي قامت بها اسرائيل لالغاء الحظر، لم تنجح، بالرغم من الوعود الامريكية.

تقول مصادر غربية بان تاجيل تسليم الصفقة لاسرائيل، لا يوجد له اى تاثير عملي، لانها تقوم بانتاج هذه القنابل بنفسها، الاسبوع الماضي اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع بان الصناعات الجوية الاسرائيلية، طورت وانتجت قنابل انشطارية بناء على خبرة وتطوير اصليين، خاصة بعد التاكد من ان القنابل الانشطارية قد اثبتت نفسها كسلاح فتاك ضد العدو التي يتبع اسلوب القتال المعتمد على المشاه والادوات.

على ضوء الحساسية الكبيرة الناجمة عن استخدام القنابل الانشطارية، ليس من الصعب تفهم الجهود التي تبذلها اسرائيل لتطوير وانتاج هذا السلاح، للوصول على حالة من الاكتفاء الذاتي، وعدم الارتباط بالمزودة الرئيسية بالسلاح لاسرائيل، الا وهي الولايات المتحدة.

جولة في "دهاليز" البنتاغون

الاقتصاد الأمريكي يعتاش على البائع الاول والشاري الاول: المجمع الصناعي العسكري

استخدم تعبير "المجمع الصناعي ـ العسكرى" لاول مرة في (١٧ كانون الثاني ١٩٦١) من قبل الرئيس الاميركي السابق آيزنهاور في خطابه الوداعي، فقد قال في ذلك الوقت: "ان اتحاد المؤسسة العسكرية الضخمة مع الصناعة الحربية الواسعة يشكل ظاهرة جديدة في التجربة الإميركية، وان تاثيرات هذا المجمع الصناعي ـ العسكرى الاقتصادية والسياسية، وحتما الفكرية، ملموسة في كل مدينة وحكومة وولاية وفي أى دائرة من دوائر الحكومة الفيديرالية. وانطلاقا من نهج الضرورة الحيوية لمثل هذا التطور فانه يترتب علينا الا نترك نتائجه بدون انتباه، وفي المؤسسات الحكومية يجب اتخاذ الحذر والحيطة ضد التاثير غير المبرر الذى يلغه المجمع الصناعي ـ العسكرى بشكل مقصود او غير مقصود"

اظهرت الوقائع منذ ذلك الحين بان هذا المجمع ليس عبارة عن اتفاق سرى ولا هو عبارة عن مجموعة، كائنة ما كانت قوة نفوذها، ممثلي رجال الاعمال الذين يديرون الامور لتحقيق مصالحهم واغراضهم الخاصة. وانما هو عبارة عن تجسيد بياني للمجتمع الاميركي غير المتكافئ". ان اتحاد أرباب الصناعة مع راسمال آلة الحرب الاميركية قد شكل في شروط ملموسة للمرحلة الراهنة لتطور النظام الاميركي، اهم هذه الشروط هي:

. برنامج امتلاك السيطرة "الهيمنة" العالمية المعلن من قبل واشنطن واحتكارها بعد الحرب العالمية الثانية الذى ادى الى نشوء عسكرية لم يسبق أن شهدها من قبل تاريخ الولايات المتحدة الاميركية، والى سباق التسلح واخضاع كل أوجه نشاط الحياة في اميركا لمتطلبات سياسة "من موقع القوة".

. اندلاع الثورة العلمية ـ التقنية الذى ادى الى اعادة تشكيل الانتاج الحربي. وهذا أدى بدوره الى ظهور مجموعات احتكارية عملاقة وخلق فروع جديدة من الصناعات ذات التوظيف الراسمالية الواسعة والتي تعمل بشكل اساسي لمتطلبات واحتياجات الحرب، منها روكيل انترنشيونال، شركة بوينغ، جنرال ديناميكس، ماكدونال دوغلاس.. الخ) بل والكثير من الشركات العاملة في حقل الانتاج المدني التي اتجهت نحو الصناعات الحربية ركضا وراء الربح والطلب المتزايد من قبل الدولة الاميركية.

تواكب آخذ في الاتساع في الولايات المتحدة بين مصالح واهداف كبار أرباب الصناعة وكبار مسؤولي الجهاز الحكومي عن السياسة الحربية والانتاج العسكرى، وقد ادى هذا التواكب والتوافق في المصالح الى توسيع حقيقي في سلطة وزارة الدفاع الاميركية في تحديد اتجاهات ملامح تطور الحياة الاقتصادية للولايات المتحدة.

انطلاقا من هذه العوامل الرئيسية نتيجة لتضافر الملامح المميزة للمرحلة الراهنة من تطور الولايات المتحدة، تشكل اتحاد الاحتكارات الضخمة مع آلة الحرب. فانبثقت "الظاهرة الجديدة" في الحياة الاميركية: المجمع الصناعي ـ العسكرى. وقد انعكست بدون شكل على تشكل خصائص تطور الولايات المتحدة في الماضي والتقاليد التاريخية والعسكرية لهذه الدولة التي كانت اول من افتتح عصر الحروب الستراتيجية خارج حدودها في العالم. ونشاطات المجمع العملية لم تعد معضلة اميركية فقط، فقد خرجت هذه النشاطات خارج الحدود الاميركية واصبحت عاملا من عوامل السياسة الدولية لا سيما اذا ما ادركنا بان رونالد ريغان نفسه يعتبر احد الممثلين السياسيين لهذا المجمع، فمنذ الخمسينات عمل ريغان كمستشار سياسي في شركة (جنرال الكتريك) التي ساندت حملته الانتخابية في ولاية كاليفورنيا.

ويغذى المجمع هذا مجموعة دوائر

استشارية وسياسية متنفذة في واشنطن وأوروبا الغربية واليابان "كاللجنة الثلاثية" و"مجلس العلاقات الدولية" و "اللجنة القومية للامن". وبناء على تقديرات الاخيرة عن "التورط" الليبي في الارهاب، اصدر الرئيس رونالد ريغان قراره بقصف المدن الليبية. وللمجمع أصدقات مخلصون في ظل حكومة ريغان، كوزير الخارجية (جورج شولتس)، ووزير الدفاع (كاسبار واينبرغر) اللذين عملا معا في شركة (بكتل) كذلك مدير ادارة تخطيط الطوارئ ووزراء الجيش والاسطول والطيران ووزير المالية ومدير وكالة المخابرات المركزية ونائب الرئيس (جورج بوش) وغيرهم. وللمجمع الصناعي ـ العسكرى ايضا تاثير حاسم في تركيب مجلس الامن القومي حيث يلعب العسكريون دورا نشيطا في معالجة هذه القضايا واتخاذ القرارات المتعلقة بها. وهم آخر المتحدثين حول القرارات المتخذة من قبل المجلس، فالكثير من توصيات مجلس الامن القومي لا تصبح سياسة نافذة الا بعد مصادقة وزارة الدفاع وهيئة رؤساء الاركان، علما بان وزير الدفاع وحده يعتبر عضوا اصيلا في المجلس. ولكن نادرا ما يجرى بحث قضية بدون حضور رئيس هيئة الاركان. وكذلك رؤساء اركان الاسلحة الثلاثة، ويستمع اعضاء المجلس يوميا الى تقرير مدير وكالة المخابرات المركزية الذى يتضمن عرضا للوضع الدولي تقدمه هيئة رؤساء الاركان، ومثل هذا الاسلوب في طرح المواضيع يتيح لمسؤولي وزارة الدفاع امكانية التاثير على معالجة المسائل المعنية.

ويتبوأ المراكز العلمية في مجلس الامن القومي العسكريون الذين يقومون باعداد مواضيع الدراسة والبحث في اجتماعات المجلس ومراقبة تنفيذ القرارات المتخذة. حتى أن بعض رؤساء الولايات المتحدة ما بعد الحرب العالمية الثانية وجدوا صعوبة في مقاومة ضغوط المجمع الصناعي العسكرى. فقد كتب (شليزنجر) على سبيل المثال بان الرئيس جون كنيدى بذل جهودا لدى مناقشة معاهدة التحريم الجزئي للتجارب النووية في مجلس الشيوخ عام ١٩٦٣ للتغلب على مقاومة القادة العسكريين لا تقل عن الجهود التي بذلها مع موسكوا وكان موقع البنتاغون في هذه الحالة حاسما، حيث أسعف كينيدى تصريح هيئة رؤساء الاركان الذى يقول "بان الاتفاق لا يتعارض مع مصالح أميركا". عندها فقط صادق مجلس الشيوخ. هذه الواقعة تقودنا الى البحث عن موقع البنتاغون في صنع القرار السياسي.

ان تفوق البنتاغون على المؤسسات والهيئات الحكومية الاخرى في واشنطن واضح للغاية، حتى ان خلاف الكسندر هيغ مع كاسبر واينبرغر وزير الدفاع قد انتهى لصالح الاخير دون اى ضجيج رغم خلفية هيغ ونزعته العسكريتين.

امبراطورية "البنتاغون"

"البنتاغون" هو عبارة عن مدينة كاملة في واشنطن، فيه اكبر موقف للسيارات في العالم، ومطار للطائرات العمودية ومستشفى مركزى وتجارى وثلاثة مطاعم وست "كافيتريات" وثمانية بارات وكنائس ودور للسينما ومسارح ووكالات سياحية. وللبنتاغون أيضا محاموه وكاتبو العدل المهتمون به. بدأ بناء "البنتاغون" قبل خمسة اشهر من واقعة "بيرل هاربر" وانتهى العمل فيه بعد ١٦ شهرا من انتهاء الحرب العالمية الثانية على ارض تعرف باسم "القاع الشيطاني". ويعتبر هذا البناء الشبيه بالقلعة ذى الحلقات الخمس من الاروقة التي تبلغ طولها ١٧ كيلومترا اكبر مبنى حكومي في العالم.

ان البنتاغون يعني بمصير الملايين من الاميركيين، ففي كل يوم يذهب الى العمل فيه حوالي ٤٠ الف موظف، ويبلغ مجموع ما يشمل "البنتاغون" من بشر حوالي ٥ ملايين انسان. ويعمل نصفهم تقريبا في الجيش والقوى الجوية والبحرية وفي المشاة البحرية مارينز. ويوجد في سجلات الاحتياط حوالي ٤٠ مليون أميركي و ٢٠ مليونا منهم لا يتعدون سن الـ ٢٦ عاما. وآلة الحرب تحاول التصرف بحياة هؤلاء وتكوينهم الفكرى والنفسي كما انها تحاول التاثير على المناخ الايديولوجي في اميركا، وهي تملك عشرات الصحف والمجلات والعديد من دور النشر وعدد كبير من الكتاب، ثم انها تمول محطات اذاعة وتلفزيون ومدارس ومعاهد وجامعات بحوث ومختبرات علمية وتقنية. والنخبة المسيطرة في داخل البنتاغون من جنرالات وأميرالات حرب هم خريجو المدارس العسكرية التابعة لها مثل "المجمع العسكرى الوطني" و "الاكاديمية البحرية في أنابوليس".

ويتبع لوزارة الدفاع الاميركية من أملاك غير منقولة وتجهيزات ما يقدر قيمته بـ ٣٥٠ مليار دولار، اى اكثر مما تملكه ١٥٠ مؤسسة ضخمة في الولايات المتحدة. ويعتبر "البنتاغون" اضخم شار كما يعتبر اكبر مالك عقارى، فلديه ١٥ مليون هكتار من الاراضي هي عبارة عن قواعد وحقول تدريب في أميركا وخارجها. والميزانية الحقيقية للبنتاغون في زمن ريغان تتجاوز الـ ٣٠٠ مليار دولار، من ميزانية معلنة لاغراض عسكرية مباشرة. وتلك التي يعلن عنها وهي تصب بالتالي في خدمة الاغراض العسكرية، هذا عدا ميزانية وكالة المخابرات المركزية التي تتجاوز رسميا الـ ٢٦ مليار دولار الى جانب المساعدات العسكرية السنوية التي تقدمها واشنطن بناء على نصائح البنتاغون "لاصدقاء" العالم الحر في العالم.

وهناك وجه آخر للبنتاغون، ففيه تتمركز عملية التحكم بالقدرة الصاروخية النووية الضخمة للقوات المسلحة الاميركية. ففي الطابق السفلي لمبنى وزارة الدفاع يوجد مركز القيادة العسكرية، وهو عبارة عن تركيب معقد من الغرف والدهاليز، ويوجد تحته مركز للاتصالات الذى يؤمن الارتباط مع كل أركان الوحدات العسكرية في الجيش والطيران والبحرية والقواعد الصاروخية والقواعد العسكرية الاميركية في العالم على مدى ٢٤ ساعة في اليوم، ومن هنا تتم عملية القيادة والمراقبة واصدار الاوامر.

عسكرة متزايدة للاقتصاد

منذ سنوات اعتبرت الايديولوجيات السائدة في الولايات المتحدة انها وجدت الحل للسير في طريق التطور الخالي من الازمات. فعلى الرغم من الانكماش وتأرجح الاستخدام والاضطراب السلعي والنقدى والعجز الهائل في ميزانية الدولة الاميركية والميزان التجارى، فقد حاول الاقتصاديون الرسميون اعتبار ذلك "احداث مؤسفة" غير ذات مغزى. وبالطبع لم يعالجوها كدليل على عدم الاستقرار الشامل للاقتصاد الاميركي. ورغم الانتعاش الطفيف في السنوات الاولى من حكم رونالد ريغان، في حقل العمالة والتضخم، تشهد اليوم تراجعا كبيرا في نظرة هؤلاء الاقتصاديين. وحتى الصحافة الاميركية التي لا يشك في تأييدها للبيت الابيض بدأت تسمي الاشياء باسمائها. ولم تعد هذه الصحافة تتحدث عن مجرد اضطرابات اقتصادية بل أصبحت تتناول المشكلة الاساسية التي ظلت تعتبرها منذ وقت طويل قد انتهت ـ الازمة العميقة والشاملة للنظام الاقتصادى ـ الاجتماعي الاميركي.

وتقول صحيفة "لوموند دبلوماتيك" الشهيرة الفرنسية: "منذ استسلام الرايخ تظهر التصدعات الاولى ليس في الاقتصاد السائد فحسب، بل وربما في السلم العالمي". فرغم ما يشوب المناخ الدولي من ازمات بل ومخاطر حقيقية الا اننا نرى، في افتراض الصحيفة الفرنسية، شيئا من التشاؤم. وهذا لا يعني تجاهلها. ذلك لاننا لا نستطيع استبعاد تجربة التاريخ. فالحرب العالمية الاولى قد اندلعت في مجرى الازمات الدورية لفائض الانتاج التي ابتدأت عام (١٩١٣) والتي تأثرت بها معظم البلدان الراسمالية الرئيسية. كما ان الازمة الخطيرة وغير العادية ما بين (١٩٢٩ ـ ١٩٣٣) والانكماش الجديد في الاقتصاد الغربي عامي (١٩٣٧ ـ ١٩٣٨) قد دفعا بقوة صوب الحرب العالمية الثانية.

هناك العديد من علماء الاجتماع والاقتصاد في الولايات المتحدة الذين يعملون في خدمة المجمع الصناعي ـ العسكرى يقدمون كل انواع الحجج تبديدا لسباق التسلح والعدوان، (لزبيغنو بيرزجنسكي، وداني بيل وروستو.. الخ) مؤكدين ان الانفاق العسكرى يحفز التقدم الاقتصادى واى خفض في الانفاق العسكرى قد يفضي الى كارثة اقتصادية على حد زعمهم!

حسب البنتاغون، ان عدد الاشخاص المفصولين من العمل نتيجة تقليص بعض البرامج العسكرية بين عامي (١٩٦١ ـ ١٩٧٣) بلغ ١٢ الف شخص، وبالمقابل ساهم المبلغ ذاته المستخلص من البرنامج العسكرى الملغي في ايجاد ١٦٢ ألف فرصة عمل في حقل الصناعات المدنية. ووفق نشرات المكتب الاحصائي للعمل في الولايات المتحدة: "ان استثمار مليار دولار في الحقل العسكرى يخلق ٣٥ الف فرصة عمل مقابل ١٠٠ الف فرصة عمل في حقل البناء و ١٢٠ الفا في حقل صناعة البضائع الاستهلاكية" حتى ان صحيفة "النيويورك تايمس" كتبت تقول: "مما لا شك فيه ان الانفاق العسكرى يخلق فرص عمل اقل بكثير من انفاق الدولة في المرافق المدنية". ليس هذا فقط، فالاقتصادى الاميركي فسيلي ليونتيف والحائز على جائزة نوبل يقول بان الانفاق العسكرى لا يساهم في خلق فرص عمل اقل مما تخلقه القطاعات المدنية. بل ويحصل جل هذا الانفاق في ولايات محدودة للغاية (كاليفورنيا، تكساس، وبعض ولايات الجنوب الغربي) مقابل هبوط شديد في معظم الولايات الباقية لحجم الاستخدام.

ان اقتصاديي "البنتاغون" يتجاهلون تماما، حسب راى الاقتصادى الاميركي فيكتور بيرلو. الحاجة الى دراسة التاثير المزدوج للسوقيين المدنية والحربية في ارتباطهما الوثيق بالتغيرات التي تطرأ على فائض القيمة واثر فائض الارباح على دورة الانتاج ووقوع الازمات. وهؤلاء بدلا من القيام بتحليل شامل يقتنعون بمزاعم نزقة و "جريئة" تقول بأن السوق الحربية تؤدى الى استقرار السوق اذا ما ظلت كما هي دون أن تتاثر بالازمات العامة، بينما تنكمش سوق الانتاج المدنية.

كيف تؤثر الالية الداخلية للاستهلاك العسكرى على تطور الاقتصاد ككل؟ اذا حدث ان زاد الانتاج الحربي المخصص لامداد القوات المسلحة عاما بعد عام بمعدل اعلى من المعدل المخصص للاستهلاك المدني واتسعت السوق الحربية بسرعة اكبر من السوق المدنية فان الانتاج العسكرى يجذب اليه في هذه الحالة المزيد من استثمارات راس المال. ويمثل فائض القيمة الناجم من صناعة السلاح جزءا صغيرا من الاستثمارات بينما يمثل فائض القيمة للصناعات المدنية حجما كبيرا. ولا يقتصر الامر على استثمار راس المال في صناعة السلاح بدلا من الصناعات الاخرى. بل قد يحدث ان يتحول رأس المال المستثمر بالفعل في الصناعات الاخرى الى مجال الانتاج الحربي كلما توفر طلب كبير على الاسلحة الجديدة وزادت القوات المسلحة زيادة كبيرة واستلزم الامر مضاعفة المخزون من الاسلحة أو بسبب نشوء الحروب. ويحدث في مثل هذه الحالة ان يكون الانتاج والانفاق العسكريان عاملا حفز مؤقت لتطور الانتاج، بحل قد يغيران دورة الانتاج ويخلقان مظهر رخاء زائف ومع هذا فان السوق العسكرية لا يمكنها الاستمرار في التطور بمعدلات أعلى من السوق المدنية بصورة مطلقة. ويحدث هذا لسبب بسيط على حد تعبير الكاتب الاميركي جون بيتمان، هو انه لا يؤدى هذا الوضع الى اضعاف. بل توقيف كامل لتراكم رأس المال المستثمر لتطوير قوى الانتاج. فحينما يرتفع الطلب العسكرى الى مستوى عال فانه قد يؤدى الى خفض تراكم رأس المال كما يؤثر بالتالي على المجتمع ككل.

والانفاق العسكرى يقتطع دائما من الميزانية العامة. وتقوم الدولة الفيديرالية باقتطاعه أساسا من حصة الدخل القومي التي ينبغي على حد قول النائب الاميركي غاس سافاج: "هو روبن هود. ولكن في نسخته المعاكسة، فهو ينتشل من الفقراء ليعيد التوزيع على الاغنياء".

بعد تبيان تاثير العسكر في الحياة السياسية الداخلية الاميركية والعالمية والالية الاقتصادية للتسلح، يبقى التساؤل: ما الذى تحقق في هذه الحقبة الريغانية؟

ان الاوضاع التي نشات منذ أزمة ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ قد حفزت المحاولات الرامية الى جر العالم ثانية الى الحرب الباردة، وهذا تحقق، الى حد كبير، ثم ان الهجوم على حقوق وسيادة الشعوب التي تحررت ايضا تزايد (مثال على ذلك لبنان، التآمر المتزايد على القضية الفلسطينية، ضرب ليبيا، احتلال جزيرة "غرينادا"، تهديد أميركا الوسطى.. الخ)، ثم نصب منظومات جديدة للاسلحة النووية ذات الضربة الاولى. والهاجس الاساسي هو، هل نحن مقبلون على مواجهة دولية قد تدفع العالم كله نحو المصير المجهول؟

على أية حال، فلا التاريخ ولا النظرية ولا حتى الاوضاع العالمية الراهنة تبيح الاستدلال بأن هناك علاقة بين الاضطرابات الاقتصادية والازمات العسكرية، اى انها لا تسمح بالاستنتاجات القاطعة بان ازمة عميقة للاقتصاد الغربي عموما والاميركي خصوصا قد تقود الى حرب. والاستنتاجات هذه قاصرة لاسباب ثلاثة:

١. ان الحرب لا تنجم بصورة مباشرة عن الاقتصاد، فهي استمرار للسياسة بوسائل أخرى اذا ما استعملنا التعريف الكلاسيكي.

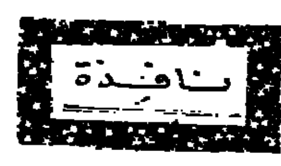
٢. على الرغم من ان الازمات الاقتصادية هي جزء من نظام اقتصادى ـ اجتماعي محدد، الا ان لكل منها ميزاتها التاريخية الفريدة. ومن هنا فعند تقييم المضامين العالمية للازمة ينبغي الاخذ في الاعتبار السمات الخاصة للمرحلة الحالية من التطور العالمي بكل ابعاده الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتي لم تعد لصالح الولايات المتحدة.

٣. التاثير المتزايد للبلدان النامية، الراى العام الذى أظهر في السنوات الاخيرة فعالية في وضع حد للكثير من البرامج العسكرية للولايات المتحدة الاميركية.

ونقول يا انكل
المسألة بيع وشراء
لتنشيط السوق الاميركية
الاسرائيلية المشتركة!

جاسوس اميركي يبيع اسرائيل وثائق سرية





خلود غسان كنفاني

بقلم: علي الخليلي

الاديب الفلسطيني الوحيد. ولعله الاديب العربي الوحيد ايضا. الذى لم ينطفىء اسمه بعد الموت. ولم يتوقف ادبه عن الانتشار والتوهج في كل الاقطار العربية تقريبا بعد غيابه بشخصه هو غسان كنفاني.

عشرات من الادباء العرب والفلسطينيين استشهدوا في النصف الاخير من هذا القرن. وعشرات آخرون من ابرز الادباء العرب قضوا نحبهم، بعد ان اشبعوا المنطقة، في حياتهم، شهرة وانتشارا. ثم انتهى كل شيء مع موتهم. فلا كتبهم رائجة. ولا اسماؤهم باقية في الاذهان. او الصحف والمجلات الادبية المتخصصة. الا ضمن مناسبة عابرة. او في سياق سرد تاريخي ياتي بالصدفة. دون ان يترك في الحركة الادبية الحية المتسارعة اى اثر.

عشرات. سوى غسان كنفاني !

لماذا؟!

يحق هذا السؤال. حتى نؤكد على الاصالة العظيمة لاديبنا الكبير غسان كنفاني. ليس في واقع استشهاده فحسب. ولكن. وبالضرورة. في واقع ادبه ذاته ايضا.

خلود غسان كنفاني لم يكن بقرار سياسي. ولم يكن بقرار اعلامي يتكرر بمناسبة ذكرى الاستشهاد. ولم يكن بقدرة فصيل او فئة. وانما هو كائن بالفعل. بعبقرية غسان كنفاني في كل ابداعه الادبي. وبالشمول الفذ الذى مثله غسان كنفاني في هذا الابداع. ليكون ضميرا صادقا للشعب الفلسطيني كله. وللشعوب العربية كلها. في وعي وطني. ووعي قومي. واضاءة وجدانية لعصر عربي باكمله.

ان عشقنا الفلسطيني المذهل لغسان كنفاني. يعطي الاشارة الواضحة لنا كادباء. وكمواطنين عاديين. وهي اشارة تتلخص في موقف واحد. هو بالتحديد. موقف الاديب من ادبه. فاذا كان ادبه محاصرا بافق فئة او مرحلة. او رؤية قاصرة. مات هذا الادب كله مع موت صاحبه. واذا كان ادبه شاملا لشعبه كله. ولتاريخه. وقضيته. وعصره الانساني. عاش الى الابد.

أشباح في أحلام اليقظة

بقلم: زهور محمد الطروة

صمت على وجهي اتخبط بين انغام حقيقة مزروعة في عالم اليم... واستمرت الطريق تاخذني الى حيث لا اريد... وكيف لي بان اتحكم في مسيرى وهم يسلبون مني حتى لقمة عيشي!!... انهم يكرهونني على أن اتخلى عن حياتي... واى انسان هذا الذى يرضى لنفسه ان يموت... لربما كان الموت حق... ولكن الاكراه على الموت لم ينزل في اى كتاب سماوى مشروع... هربت من ذلك الواقع لعلي اجد حقيقة احلى... ولكنني لم اجد الا عالم مصروع تتهاجم عليه آياد همجية لا تعرف معنى للعطاء.

وجلست تحت شجرة الوهم ابني لنفسي عالم مالوف بعيد عن تلك التصارعات التي لطالما هدمت نسيج احلامي وما اصعب ان يعيش الانسان خيالا مغروسا فيه الم الواقع... فحتى الاحلام التي اردت ان تكون عالمي الصغير تلوثت بدياجيل تبعث على النفور.

انني اخاف حلول الليل رغم انه وجد للسكينة والاستقرار... انني اكرهه لانه اساس الخوف والرعب لان فيه ارى صغيرا يختلس من نومه رغما عنه... ويكب على وجهه دون رضاه... ويغمض عينيه حتى لا يرى ماذا سيفعلون به.

او اى حقيقة االم من ان ينام الطفل على رجات من القلق بدل من ان ينام على قصة ترويها له امه؟ اى طفولة تلك التي يعيشها ابناء شعبي؟

حياتي اصبحت تاريخ يعيد نفسه... ما يحدث اليوم لا بد من وقوعه الغد... حياة اعيشها بلا هدف، ولكن بصيص الامل يعذبني ويشعل في فؤادى شعلة دافئة ليحميني من برودة حياتي.

وبطولات توالت تبعث في مخيلتي حياة جديدة اسعى الى ان اركن في احضانها... انام واصحى وما زلت انتظر ذلك البصيص ليصبح نور يحطم تلك الاقاويل التي لطالما رشقوني اياها هؤلاء الخونة الذين حرموني من ان اعيش حياتي كما اريد.

عالم من الاتهامات ينتشر حولي ولكنني ما زلت اقاوم... اقاوم رغم انني تعبت... ولكنني ما زلت مؤمنا بصمودى.

ما اقساك ايتها الايام... ولكن رغم قسوتك الا انك اسطورة... نعم ستكونين اسطورة تحكى لاحفاى واحفاد احفادى... اما انا فلن اسمح لنفسي بان اموت كما يموت ابناء الملوك... لانني ولدت في ظروف جعلتني لا اعرف الا القساوة وجردتني من حياة يعيشها هؤلاء حتى كرهت ان اسمع تلك الالفاظ الرنانة والتي كثيرا ما اشعلت في قلبي نيران الانتقام.

صدق.. أولا تصدق

بقلم: جمعة بركات الخيزة

في يوم من الايام وقبل بضعة اسابيع شاء الله سبحانه أن أزور كتلك المؤسسة المعروفة بموقعها وبحمائمها البيض، فالحمائم بجنسيها في عمل دؤوب ومستمر فتارة تسقي فراخها وتارة تغذيها وتارة تتفقدها وتارة تنقلها من مكان الى آخر اذا اقتضت الضرورة ذلك.

فهذه الحمائم حريصة كل الحرص كعادتها على فراخها وتبذل كل ما في وسعها في سبيل اسعادها فلا غرابة فهو عملها ووظيفتها وواجبها المقدس.

ولكن الذى لفت انتباهي واثار استغرابي اني رايت بعض النسور الجارحة في ذلك المكان فقلت في نفسي ان النسور الجارحة المفترسة في بلادنا كثيرة ولكن ان تكون في ذلك المكان بالذات (مؤسسة الحمائم) فهذا امر على الاقل يلفت الانتباه والتساؤل. فعزمت في نفسي ان اعرف السبب فسالت احدى الحمائم فقالت لي: ان طيرا من جنسنا ومن ابناء جلدتنا قام بالعبث ببيض بهم النسور الجارحة فكسر البيض واتلف العش ليس هذا فحسب بل لطخ وجه هذا الطير بصفار البيض مما أثر على عيونه ووجهه. فقامت طيور بنقله من مكان الحادث الى مؤسسة الحمائم لمحاولة اشفاء هذا الطير الغيور.

فسمعت النسور الجارحة بهذا الخبر فجاءت تستفسر عن هذا الطير من هو؟ ولماذا عبث بهذا البيض؟ وبعبارة أخرى لتتعرف على ملابسات الموضوع.

كل هذا حدث والحمامة التي سالتها تكلمني وانا مصغ لها حتى انتهت ثم شكرتها واكتفيت بالقول "انا لله وانا اليه راجعون" وبعدها اكملت زيارتي متفقدا حمامة تخصني في تلك المؤسسة (مؤسسة الحمائم).

ولكن عند خروجي شاهدت منظرا مدهشا تدمع له العين ويحزن له القلب وتقشعر منه الابدان. فبينما انا خارج واذ بالطير المصاب ينقل من نفس المؤسسة (مؤسسة الحمائم) الى مؤسسة اخرى واذا ببعض الطيور والاغلب انها تخص الطير المصاب تصفق بجناحيها من شدة الحزن وتقترب من راس الطير المصاب فتقبله تارة وتبكي تارة أخرى وبكل شوق وبكل حنين وكانها تقبيلة مودع.

وبجانب ذلك رايت النسور الجارحة نفسها ذرفت الدمع وحزنت لما رات من شدة حنين الطيور لهذا الطير وكانها نسيت انه عبث ببيض يهمها.

الا ان الماساة حدثت حيث رايت طيرا من نفس جنس الطير المصاب ومن ابناء جلدته ـ وكان مكتسيا بريش اسمر اللون وبعرف على مقدم راسه يبعد الطيور التي تخص الطير المصاب عن تقبيله او اللمس به فاى قلب يحمله هذا الطير؟!

واى ملة يعتنقها؟!

ايها الطيور المخلصة يا طيور الدوح:

اما آن لنا أن ندرك ما يحاك ضدنا

اما آن لنا ان نؤازر بعضنا بعضا

اما آن لنا ان نشعر بشعور بعض ونحزن لحزن بعض

اما آن لنا ان يقف بعضنا عن مؤازرة النسور الجارحة؟

زهرة لوز

بقلم: سامي كيلاني

"جنود الثروة" مجلة امريكية تعنى بشؤون المرتزقة المحترفين، ثمرة من ثمار الديمقراطية الامريكية المقدسة التي يعطي ريغان كل يوم من اجل حمايتها وابقائها سندا للعالم الحر وما ادراك ما "العالم الحر".. الديمقراطية الامريكية والحرية الامريكية وتمثال الحرية الذى يحتفل بعيد ميلاده المئة، وتلك الشعلة التي ترتفع عاليا في سماء نيويورك بعد نظفوها من وسخ السنين..

ليت الحياة تدب فجاة في حجارة التمثال، فيمتلك العين التي ترى والاذن التي تسمع وتلتقط ما يطبخ في مطابخ البنتاغون والسي آى اى، والانف الذى يشم الروائح الزكية التي تصدر من لاس فيجاس حيث اجتمع انصار "جنود الثروة" ليبحثوا شؤونهم في ظل الديمقراطية والحرية. وهؤلاء قتلة محترفون مستعدون لتاجير انفسهم لاى عصابة فاسدة او نظام فاسد يحاول دفن الحرية في بلد ما. اجتمعو وكل يظهر خبراته وكفاءته في القتل، هذا قادم من فيتنام وشهادة خبرته دماء ماى لاى على يديه، وهذا قناص خدم في بيروت اثناء الغزو الاسرائيلي وربما يحمل شهادة خبرته صور الاطفال الذين قنصهم في بيروت ومخيماتها.. كل هؤلاء يلتقون في فندق في لاس فيجاس عنوان الحضارة تظللهم شعارات تحيي عظام هتلر وجوبلز لو وصلت الى مزابل التاريخ حيث يرقدان.. "اقتلهم جميعا وسيتولى الرب تصنيفهم لاحقا" و "ساعد عربيا على ان يقابل ربه"..

لو دبت الحياة في "ليبرتي" ورات ما يجرى، لسحبت نفسا عميقا عميقا ثم نفخت باتجاه الشعلة التي تحملها واطفاتها ثم بصقت في وجه المحتفلين بعيدها المئوى.

لا نريد لليبرتي ان ترى وتسمع، ولتكن مجرد كمبيوتر من نوع عصرى، نقوم بتغذيته بمعنى الحرية التي بني التمثال لتجسيدها، ثم بقرارات الكونغرس والبنتاغون حول دعم الحرية، ثم اعلامه بان الرئيس ريغان سيدشن الاحتفالات بالعيد المئوى بشعاع ليزر يطلقه بالضغط على زر خاص، تماما انه نفس الليزر الذى يعتبره الرئيس عمادا لخيالاته العدوانية حول حرب النجوم وتسلح الفضاء. لو تم تغذية الكمبيوتر الذى يدعى ليبرتي بذلك لوصلتنا هنا قطعة منه وهو يتفجر انتحارا وحزنا على اسمه المغدور.



خاطرة

بقلم: فاطمة حسين

في مسالك الوهم، في دروب الاتات، وبقايا نفس قد حطمتها الامال على مشارف اليأس، يقتل الرجاء بيد من؟ ما الاسباب؟ لا تعرفها.

قضيت سنوات عمرى، احيا من اجل حلم واحد، اعيش على امل تحقيق فاخفقوا على الامال عندما وصلت الى نهاية البداية، وعلى ابواب احلامي التي حلقت بها، اصطدمت الاحلام بعملاق اليأس، وتداخلت فيه فجاء صداها مجرى من الدموع الوردية الدافئة.

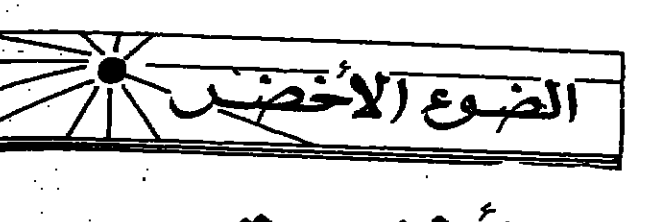
وحانت في نفسي نهاية العالم، سطروا على اوراق الحزن بعض الرجاء وعلى صفحات الماضي بعض آلام الذكريات، ولكنهم سدوا المنافذ، واغلقوا بان المستقبل على عتبة الحاضر.

غدت النفس كلها آلام، وباقي جسد مرهق، قد يتحوك في المنام، وحشرجان باقي الليل تذيب ذاتي، وصمت الصمت يفجر بركانا في ذهني خلا دمجرةالوقت تلاحقني لتعلق موت الرجاء، لتبشر بنهايتي وانتصار اليأس على ذرات الامال، فلم اخضع لهذا الواقع، ولب ادمني بهذا الواقع، امام ارادتي يذوب الصخر حياء، ويموت الموت خلف الذكريات وامام التصميم، وستاثر اليأس لن تتجدد مع اطلالة صيف قادم، ودفعت على الامال بلوح على بعد المسافات لكل عشاق الارض على نهايات اليأس قد تحطم، وذكرى لن تعود الا من بين الذكريات العابرة، لا اكثر ولا اقل، وقد تسحقها الحان المستقبل في ذاتي.

خاطرة.. زيتونتي بنت الخلود

بقلم: فتح الله السلوادي

رمز السلامة.. عنوان العطاء.. وما تهفو له النفس... اجلالا وتحنانا
الفارسوك من الاجداد.. كنت لهم من راحة الله.. تأمينا واحسانا
كم لهفة منهمو في الصبح مطلقة وكم مشاعر ودّ حين مسانا
كم زينوك بما قد سال من عرق ليصبح الجدب بالعمران مزدانا
وانت منهم هدايا.. اينعت ثمرا تطيب من رفدها المنضور دنيانا
زيتون اهلي واجدادى.. وقد علقت ارواحنا بك.. اشجارا واغصانا
ترابك الطاهر المعطاء موطننا ونور زيتك... كم حيا فاحيانا
اعزز على الحر رؤياه الجذور.. وقد خلعن.. موتى وما النبس اكفانا
ادهى الجرائم عدوان الظلوم على روح لاخر... عدوانا وكفرانا
ماذا يريدون؟ تفريغا لدارتنا؟ اسمى المنى.. ان نرى فيها مثايانا
ارى جدودى ارواحا.. تهيب بنا وثائر الحزن.. للانجاد ناداتا
يا ظلة.! لم يزل اغلى الحياة به يرد منقبض الاحزان جذلانا
لقد حملناك... للدنيا بشائرها نبغى السلام.. ولكن ضاع مسعانا
لقد بذلنا لهذا الناس تبصرة وحيا من الله.. انجيلا وقرآنا
كنا لهم رسلا.. نبغي سعادتهم فقابلوا الخير.. عميانا وذؤبانا
يا روح اهلي.. يا عنوان ثروتنا لا.. لن تضيع بايدى البغي خسرانا
ان الزعامة في قومي.. مظللة سكرى.. لقد فقدت وعيا وايمانا
فجاءنا الغرب باسم من حقيقته اصلى به شعبنا.. بغيا وعدوانا
والغرب كالغرب.. لما جاء مفتريا باسم الصليب.. كذويا مثلما كانا
لا بد من يقظة في العرب واعية تزيل من بات بالاحلام وهنانا
والفجر يشرق بسّاما.. على قمم نشوى.. بتكبيرها الفياض نشوانا
زيتونتي..!! حينها تزكو مغارسنا وعندليب المنى.. يشجيك الحانا
شقيقة الروح.. يا زيتونة صنعت معي الحياة.. منى خضرا وريحانا
لانت من وطني.. اغلى محاسنه جيد الحمى.. بسوى محياك ما ازدانا
شلت يد.. جرفت جذعا.. يخلده وحي تنزل تسبيحا وتبيانا
ومن خلت نفسه من كل عارفة جاءت افاعيله شرا ونكرانا
متى يفيق نيام من سباتهمو فيستجيبوا لصوت الله اخوانا!
زيتونة العرب.. يا بنت الخلود.. غدا ستستقيم يد الايام ميزانا
اذا ظلمنا.. فان الظلم يحفزنا لنستعيد مع التحرير رجعانا



أغنية

بقلم: حسن ابو هليل

كلما سمعت بقصة طفل "يبتسم"
واغنية فرح تصرح...
كلما رايت اقحوانة تزهر...
وعصفور مسائية تطوف على النوافذ
تزرع الاحـــــلام...
وتحصد الفراغ العائم على صفحة
العيون...
كلما سمعت نادى تضحك
وقرات كتابا يفرح
تدمع عيناى
ويعتصر الحزن اعماقي...

تحت القمر

بقلم: اسماعيل احمد العداربة
الخليل / العروب

عمرى حزين وذليل.. وشمسي تبث نور الامل في ظلام اليأس.. والامالي تقف.. بجانب قلبين مترابطين متحابين منذ مدة ليست بقليلة الا ان عدة من العواقب احالة بينهما.. لكن اشتراك الفؤادين برابطة واحدة قوية.. كانت تمثل حلاقات متصلة ليعبران عن اسمى الغايات واشرف الاهداف..

جاء الربيع الاخضر الممزق.. وانبرت النفوس المكلومة.. واصبح كل منا حليم وعلى يقين.. له اعين براقه.. وايدى شديدة.. والسن فصيحة طليقة.. تعبر عن المجهول.. وتقف الالسن الجريئة.. لتنطق الحقيقة البريئة.. وهي مستعدة لجميع العواقب اذا وجدت.. بكل تحدى واسرار.

معا نحن نقف متهمين.. وتوجد الكتب السماوية بين ايدينا النظيفة.. وما هم يتاهبون ليطلبون القسم.. ونحن صامدين معترفون.. يدون تحقيق.... ماذا تقول؟

هل اصبح الحب جريمة كبرى ام خطاء يرتكبه المرء؟

ساقول في التحقيق قسما بصدق نوايانا.. وطهارة قلوبنا.. وكبرياء نفوسنا.. نحن اشراف.. ومهما كتبت الاقلام.. ونشرت دور الطبع.. والاذاعة.. عن قصتنا مهما تنطق الاعين.. بكلمات ليست.. بصادقة عن ارتكاب جريمة حب نكراء.. ستقف وبكل تحد.. امام كل الصعوبات.. فنحن اشراف.. لما انتم ايها السادة..؟

وهل كان رسالتكم في الحياة التنكيل.. وانتقاد الاخرين.. وتوجد لائحة اتهام ملوثة.. وترتفضون سماع اصوات الابرياء الشرفاء..؟

"أيتها الشمس"

بقلم: مازن الرشاموه

وتهربـــين !!.
ايتها الشمس الساطعة... على
السنابل السعيدة بيناعها وخضارتها
الساحرة... وهي تغني للربيع
بصحبة الطيور واغصان وزهر شجرة
البان السعيدة...
ايتها الشمس...
لماذا تحرمينني من ضياءك...؟؟
وانا من سهر الليل يناجي
قمرك
معذبتي... لماذا العذاب ؟؟!!
هل انت تهوينه؟!!
ام انا مقصر في تقدير ساعات
نهارك واصطاعك؟!
ودوران عقارب خصرك المستدير
معلنا حلول النهار بحق الثريا
وحبات اللؤلؤ المتناثرة على
جسدك البوردى بحق نهدى يزلقان
على جسدك، كانزلاقة الطفل على
العشب الاخضر في اول الربيع
يطلبان النجدة والانطلاق لو انك
رايت !!؟
لقد وقفت ملوك السماء
تحييك... وملائكة النار والجنة
وطيور السماء السابح يتسابقون من
ستلمس يده وجسده.. ومن سيكوى
من اشعاع تلك الشمس اولاً.
اذن...!!
لماذا العذاب ؟؟!!
يشتت الشمل ويفرق الاحباب!!

صورة القذافي بمرآته هي صورة في الغرب!

بقلم: محمود الزايد

خلال الشهر الماضي ثارت كرامة العرب، ولنكن موضوعيين، بعض العرب، وتحركت بعض الصحف العربية محتجة وتساءلت احداها: يا عرب... الى متى السكوت على الاهانات؟ وذلك تعليقا على الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة (الصن) البريطانية الذي يقول "ان الخنازير الان ستحتج على وصفها بالعرب". وبعيدا عن الدخول في تفاصيل الموضوع وعن الشكوى العربية المزمنة من الاعلام الغربي وانحيازه للصهاينة واسرائيل نود ان نتسائل: ما هي الصورة التي تقدمها اوضاعنا، لاي انسان، غربي ام شرقي، موضوعي ام منحاز؟

نحسب ان السؤال بذاته ينطوي على اجابته... والشكوى من حال التدهور العربية لم تعد مقصورة على المواطن العربي او الصحافة والكتاب العرب، فلقد شهدت الشهور القليلة الماضية ظاهرة جديدة، فحالة الشكوى واليأس وصلت الى المسؤولين العرب وسمعنا اكثر من زعيم عربي او وزير خارجية يصف الحال ويشخص العجز في الاوضاع العربية، وهكذا تحولنا الى امة مقهورة محبطة، الكل فيها يائس، لا نعرف من يشكي من؟.

مع ان التجارة والاستثمار تبقى عملية مربحة يتساءل رئيس غرفة صناعة وتجارة الكويت في المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب عن جدوى ومعنى الاستثمار في ظل ظروفنا "ما فائدة التنمية والاستثمار في وطن مستباح الارض والعرض، مستباح السماء شرقا وغربا شمالا وجنوبا وفي شعب مهدور الدم... وطالما انه لم تبق للارض العربية ولم يبق للدم العربي قيمة. لمن لن يموت منا جوعا سيموت ذبحا، ولم لم يقض فقرا سيباد نصفا، ومن يبقى بعد هذا وذاك سيسقط قهرا".

كيف يثيرنا الكاريكاتير السابق ولم يثرنا رفض الكونغرس لصفقة الاسلحة للسعودية ثم الموافقة عليها بفارق صوت. وكيف لا يثيرنا دفاع السيد شولتز عن الصفقة بانها لن تكون ضد اسرائيل ونحن ندفع ثمن تلك الاسلحة بينما يعطي اضعاف اضعافها لاسرائيل ومجانا، فلماذا لا نرفض الاهانة ونشترى اسلحة مثيلة من الشرق او الغرب؟.

تزور السيدة تاتشر اسرائيل ولم يرفع اى منا صوته مهددا بقطع العلاقات او بمقاطعة اقتصادية، لان بعض حكامنا ما يزال يأمل بوساطة او تسوية. وقبلها اعتدت اميركا على ليبيا وشنت حربا على العرب وقضاياهم ما زالت مستمرة تحت غطاء الارهاب، فماذا فعلنا؟.

باى حق نتوقع من الصحافة الغربية ان تنصفنا او من الدول ان تحترمنا على الاقل حفاظا على مصالحها في سوقنا الكبيرة وليس خوفا من فعاليتنا وقوتنا ووجودنا على الساحة العالمية؟.

تقول الاميركية ريماجي سليموت. انها كانت عائدة من فلوريدا الى الوطن، جلست في الطائرة وكانت تقرأ كتابا عن فلسطين فاشتبهوا بها واستدعاها رجال الامن وطلبوا منها اخفاءه عند عودتها للطائرة لان موضوعه حساس في المطارات. فمن يجرؤ على الكلام والجهر بالحقيقة من الغربيين فيما لم نتمكن نحن من ايصالها له؟!

ان من يريد الكلام عن حقنا في الخارج بحاجة لمواقفنا وقوتنا الغائبة، لذلك ليس من الغريب بمكان ما حصل مع السناتور السابق والاميركي من اصل عربي جيمس ابو رزق والذى تبرع بمائة دولار لحملة جو كيندى الانتخابية فاعيدت اليه لان المرشحين يخافون ان يقبضوا اموالا عربية، ليس من الغريب المعاملة المهينة للعرب في المطارات ولا العنصرية التي تجابه مهاجرينا في دول الغرب. لان اوضاع بلادنا تسمح بما هو اكثر من ذلك.

لقد فقد العرب احترامهم، وحتى اصغر الدول لا تشعر بهم، فصداقتهم مكلفة وعداواتهم لا تقدم او تؤخر واوضاعهم لا تسمح لاحد بالدفاع عنهم. فعندما اقترحت تاتشر اثناء زيارتها الاخيرة لاسرائيل اجراء انتخابات بلدية في الضفة وغزة، لم يجد رابين ردا على صديقة اسرائيل الا الاوضاع العربية فقال "لقد بدا لي الاقتراح غريبا جدا لانه المكان الاول في معظم العالم العربي الذى ستجرى فيه انتخابات حرة في ظل الاحتلال العسكرى الاسرئيلي بينما لا يوجد في جميع الدول العربية اى رئيس بلدية منتخب".

عن: الافق

احزاب المغرب العربي في ذكرى «بيان طنجة»

الصحراء حاجز أمام الوحدة وضم ليبيا لم يتم بحثه

بقلم: ابو بكر الصديق الشريف

قد يرى او لا يرى، ذلك الخيط الرفيع الذي يفصل ما بين القرار السياسي، والمصالح الاقتصادية، ومع ذلك فان التقدم الذى طبع عصرنا الراهن، حقق ذاته من خلال قطع الخيط المذكور، واستبداله بما اصطلحنا على تسميته بـ "التوازن"، بين القرار السياسي، والموقف الاقتصادي.

حقيقة انهما وجهان لعملة واحدة، معلومة ليست جديدة على بلدان المغرب العربي، وعندما كاد القرار السياسي، ان يجتاح "الخط الاحمر" وينزع فتيل الانفجار، فان تغليب الحكمة استند دوما على النظر الى الغد بعيون واسعة استقطبت فيما استقطبت الصالح العام لشعوب المنطقة، ولان مرونة الموقف لا تنبت في الارض اليباب، فاننا نكاد نخدش كبرياء هذه البلدان عندما نفكر بان نزاعها الطاعن في السن على حفنات رمال الصحراء الغربية، هو من اجل حبات الرمل، وانه سينتهي بغلبة هذا الطرف او ذاك، فمع وجاهة نظرية من هذا النوع، الا ان للتاريخ القريب والبعيد – لهذه الشعوب – رأيا مخالفا تماما، اننا ومن دون ايغال في المراجع وانكباب على السطور يمكن ان نكتفي فقط حرب التحرير الجزائرية ونكتشف ان اثرى ملاحمها عطاء فضلا عن ازالة ابشع انواع الاستعمار من قاموس العلاقات الدولية هو ذلك التضامن الوثيق العربي الذى ربط بين شعوب المنطقة وانجب طموح بيان طنجة وبلور من خلاله قاعدة رائدة لوحدة الصف، ولم الشمل.

ويبدو انه على الرغم من مرارات السنوات اللاحقة فان وقت العودة الى الاصل قد ازف، ففي حين اغلقت السوق الاوروبية كوخها القديم على المنتوجات الزراعية لحلفائها الجدد بلدان شبه جزيرة ايبيريا، وغلت طاقتها الشرائية وابقتها داخل الكوخ، مدت الجسور من حيث لا تحتسب لشحذ ذاكرة الحكمة "المغربية" لتتفتق عن اتفاقيات تبادل تجارى بين تونس والمغرب في مستوى طموح البلدين الشقيقين، كما تفتقت عن تقارب مغربي – جزائرى – تونسي اعاد عجلة التاريخ لتبدا مسيرتها الى الغد من محطة بيان طنجة وطموحاته الوحدوية.

والى ذلك تمخض اجتماع احزاب بلدان المغرب العربي، الذى انعقد ايام ٢٧ الى ٣٠ نيسان "ابريل"، الماضي في الجزائر العاصمة، لمناسبة احياء الذكرى الثامنة والعشرين لمؤتمر طنجة التأسيسي، عن بيان مشترك دعا الى تجاوز العقبات الظرفية، ووضع مخطط لارساء قواعد الوحدة بين شعوب المنطقة.

وجاء في البيان:–

(...) ان الاحزاب المجتمعة، (للمناسبة السابق ذكرها)، والتزاما بالمبادئ التي اقرها المؤتمر، والنابعة من ماض مشترك وعميق الجذور، تعتبر ان التوتر الخطير الذى تشهده منطقة المغرب العربي وحوض البحر الابيض المتوسط بفعل تصعيد الهجمة "الامبريالية" يحتم مضاعفة الجهد، وتوفير كل الفرص لتامين اللقاء بين الشعوب على جميع المستويات، بصورة تضمن القضاء على اسباب التفرقة والتخلص من التبعية الاقتصادية والثقافية، التي تربط شعوب المنطقة بتضامن منبثق من المصالح المشتركة، بصورة تؤكد العمق التاريخي، وتجسد مطامح الجماهير في الحياة الحرة الكريمة.

وانطلاقا مما تقدم، وتجسيدا لارادة شعوب المغرب العربي في صيانة، وتدعيم، استقلالها، والمحافظة على اصالتها، وتوطيد اسباب انطلاقها نحو اقامة بناء ثابت، وسعيا الى وضع اسس اقتصاد متكامل يحقق تنمية شاملة بفضل مشاريع عملية تنطلق من الواقع وتتجه نحو المستقبل فقد قرروا:–

١ – تمتين المساعي التي قامت بها الاحزاب لدى رؤساء الاقطار الثلاثة "المغرب – تونس – الجزائر" لتطبيق توصيات "طنجة الاولى" التي اكدها بيان تونس والمتعلقة باقامة مجلس استشارى على صعيد المغرب العربي، منبثق من الهيئات التشريعية، وتكون مهمته، دراسة كل القضايا التي تهدف الى تحقيق بناء المغرب العربي على كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتقديم اقتراحات في هذا الشان الى القيادات المعنية.

وقد التزمت الاحزاب المشاركة ببذل المساعي لدى رؤساء دولها حتى يعقد الاجتماع الاول لهذه الهيئة في اقرب الاجال.

٢ – اقامة هيئة سياسية دائمة تضم ثلاثة عن كل حزب من الاحزاب الاربعة تجتمع مرتين في السنة على الاقل لوضع التطورات الوحدوية والدراسات المستقبلية ومتابعة تطبيقها.

٣ – التزم الاحزاب الاربعة بمواصلة العمل المكثف على تصميم فكرة وحدة المغرب العربي ونشرها في اوساط الجماهير الشعبية الواسعة والمؤسسات الوطنية، والمنظمات الجماهيرية، والتنظيمات العلمية، والثقافية، والمهنية، وغرسها خاصة في نفوس الاجيال الصاعدة.

٤ – واذ تسجل الوفود المشاركة الجو الطيب والاخوى الذى ساد الندوة والذى من شانه ان يساعد على تحقيق الانطلاقة الجديدة لمسعى الوحدة وفقا لطموحات الشعوب وتطلعات الجماهير، فانها تعبر عن شكرها لحزب "جبهة التحرير الجزائرية" على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، ولما بذلته من جهود لانجاح هذه الندوة الرابعة.

هذا وصدر عن المؤتمر بيان سياسي نص على مساندة الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد "منظمة التحرير الفلسطينية" وتأييد مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي، ودعا الى تكثيف الضغوط وتنسيقها لوضع حد للحرب العراقية – الايرانية. واهاب ببلدان المغرب العربي الكبير، وكل البلدان العربية باتخاذ مواقف فعالة ضد العدوان الاميركي على ليبيا، ودعا الى تنقية الاجواء بين الجيران، والقضاء على عوامل التوتر في العلاقات بين الاشقاء وجدد الدعوة الى الاسراع بحل قضية الصحراء الغربية، بما يخدم مصلحة المغرب العربي، واكد مساندة الشعب المغربي الشقيق في كفاحه من استرجاع مدينتي "سبته" و "مليلية" من الاحتلال الاسباني وادان مناورات اسبانيا الرامية الى تغريبية واحتوائية لهذه المناطق.

ونشير الى ان المؤتمر المذكور قد ضم حزب "جبهة التحرير الوطني الجزائرى" برئاسة محمد شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي، ومسؤول الامانة العامة الدائمة للجنة المركزية، والحزب الاشتراكي الدستورى التونسي، برئاسة الهادى بكوش عضو الديوان السياسي ومدير الحزب، و "حزب الاستقلال المغربي"، برئاسة امينه العام محمد بوستة و "حزب الاتحاد الاشتراكي" للقوات الشعبية المغربي بقيادة كاتبه الاول عبد الرحيم بو عبيد.

وعقب عودته من العاصمة الجزائرية بعد مشاركته في اعمال المؤتمر صرح محمد بوستة بان المؤتمر في حد ذاته خطوة ايجابية خصوصا بالشكل الذى تم عليه، وهو ان كل الاحزاب المشاركة فيه، والتي اسست منذ ندوة "طنجة" سنة ١٩٥٨ ارادت الان ان تتوقف لتقوم ما تم ازاء بناء وحدة بلدان المغرب العربي، وللنظر في هل ان التوجهات التي كنا نسير عليها جميعا تجاه بعضنا البعض كانت ستؤدى او لا تؤدى الى ما ننشده، والى ذلك كانت المصارحة هي الامتياز الذى حققه لقاء الجزائر.

واجابة عن سؤال في الموضوع قال بوستة لا شك ان قضية الصحراء كانت من العوائق التي عرقلت بناء وحدة بلدان المغرب العربي. لكن للانصاف كذلك، لا بد وان نتذكر انه

قبل قضية الصحراء كانت هناك عوائق في توجهاتنا، وان عملنا على وضع اللبنة الاولى، ولاحظنا لدى الاخوة المسؤولين في الجزائر ان هناك تفهما اكثر للاوضاع سواء منها الداخلية، بالنسبة اليهم والينا، او

بالنسبة الى ما يمكن ان يربطنا ببعضنا، ونتمنى ان تتواصل هذه الخطوة الايجابية، وفي قضية الصحراء بالذات، ليس هناك تغيير جذرى في المواقف، ولكن هناك رغبة مشتركة

للاسراع بحلها، ونفهم جميعا من هذا الاسراع، هو الاستجابة الى ما تقوم به الامم المتحدة بقصد تمهيد الطريق لاجراء الاستفتاء باعتباره الحل الطبيعي لموضوع الصحراء.

واجابة عن سؤال اخر، اوضح بوستة النظر في ضم ليبيا، وموريتانيا، الى مجموعة الدول الموقعة على بيان "طنجة" جرى قبل ثلاث سنوات عند احياء ذكرى "طنجة" لمناسبة مرور

ربع قرن، ولقد اتفقنا جميعا على توسيع رقعة المغرب العربي حتى لا يقتصر على البلدان الثلاثة، بل يضم الجميع، لم نناقش هذا الموضوع بصيغة عملية في – الجزائر – لكن من المقرر – في الاجتماع

المقبل – ستوضع قضية ضم ليبيا، وموريتانيا، وحول التحالفات في المنطقة، وهل بامكان بيان "طنجة" ان يكون حلقة وصل بينهما. قال: محمد بوستة، انه اذا ما كان هنا تحالف بين المغرب، وليبيا، بموجب "معاهدة وجدة" وفي الجزائر اتفاقية

اخوة، وتعاون، تربط بينهما وتونس، وموريتانيا، ونريد الان توسيع الرقعة حتى يصبح جهد التوحد يشمل البلدان الخمسة، فليس هناك ما يتنافى، بل ان هذه البدايات ستساعد على تجاوز كثير من العقبات الاولية المرتقب وقوعها تلقائيا في اية تجربة وحدوية".

الشاذلي بن جديد — الملك الحسن

معمر القذافي

الحبيب بورقيبة

في مركب من الذهب

بقلم: انطوان الدويهي

شان الظالمين الخشية، وشانهم خشية الذاكرة، تلك المؤتمنة على الافعال، فاذا كان لهم محوها، وهو اقصى ما اليه يتوقون، كان لهم خلط الثواب بالعقاب وجعل الحق نظير الباطل. وكان لهم البدء من جديد، وهو ما يحلم به الظالمون.

ليس من دهشة في ان يخشى ارباب جوهانسبورغ الذكرى العاشرة للانتفاضة السوداء التي انطلقت من الغيتو الاسود في مدينتهم المغلق على اهله. والمعزول في ماساته، والمسكون بناس "ليسوا ناسا" في عرف من ميزوا بين الاعراق وفصلوا الفصل النهائي بينها وحكموا بيضها بسودها، وتمردوا على الله خالق البشر متساوين، وعلى سير التاريخ الذى ما ترك كثرة مغلوبة على امرها الا واطلق يديها.

وما بدا في السويتو منتصف حزيران (يونيو) ١٩٧٦ وامتد طيلة ذلك العام وبعده الى كل مدن البؤس الاسود في جنوب افريقيا، لم يكن ثورة على البؤس، كان ثورة ثقافية قوامها التلامذة الذين رفضوا الانصياع لرغبة جون فوستر في تعليمهم التاريخ والجغرافيا والحساب باللغة الافريقيانية البيضاء التي ليست هي لغتهم ولا علاقة لها بتراثهم وهويتهم. بل هي لغة من نصبوا انفسهم اسيادا عليهم ولم يجد النظام العنصرى غير الرصاص جوابا. فكان صبي في الثالثة عشرة اول الساقطين في انتفاضة السويتو، ثم سقط من بعده الالاف في الثورة التي امتدت عاما ونصف وكان اخطر ما شهدته جنوب افريقيا في تاريخها الحديث.

منذ ذلك الحين طور النظام الابيض وسائل قمعه اكثر فاكثر، ووسائل فرض نفسه في الداخل على الاكثرية المكبلة، وفي الخارج على المحيط الافريقي، وابعده من ذلك على المعسكر الغربي، واصاب من النجاح. بالرغم من استمرار التململ، ما جعله يعتقد انه ابعد شبح سويتو عن عينيه، وان ما حدث لن يتكرر، وان الامر الواقع الجنوب افريقي ذاهب نحو تكريس نفسه نهائيا:

لعب نظام بريتوريا على كل التناقضات الاثنية والقبلية والدينية في المجتمع الاسود، محاولا دفعه الى التناحر، ولعب على رغبة النفوذ لدى القلعة الضئيلة فيه ممن قبلوا التعامل معه وبيع نفوسهم له لقاء ما يحصل عليه عادة بائعو نفوسهم.

وسعى لفصل الملونين والهنود عن الاكثرة السوداء مقرا لهم بتمثيل نيابي شبه وهمي لم يقدم ولم يؤخر في غياب قرارهم ولم يغير شيئا في مصيرهم.

واثار التناقضات في الدول الافريقية المجاورة داعما ثوراتها المضادة بكل ما لديه، محولا المنطقة الى ميدان للصراعات الاقليمية والدولية المنهكة لها والمعرقلة لتطورها.

وتوسل فوق الحروب والتخلف، شبحي الجفاف والمجاعة، ليفرض التعامل الاقتصادى على محيطه الافريقي. فكان له ما اراد، وليفرض الحوار على اكثر الانظمة عداء له: نظام انغولا ونظام موزامبيق.

ثم انطلق من كل ذلك ليطمئن الغرب الى "ثبات وضعه الداخلي" والى "قبول محيطه الافريقي به" ولوح للغرب برغبته اصلاح ذاته شيئا فشيئا والحد من وجه التمييز العنصرى فيه. فاتخذ بعض الاجراءات في مجالي الزواج والتنقل وقفت عند الشكل وطمحت الى الضجة الاعلامية ولم تصل بشيء الى الجوهر.

وكان له الحظ في وصول القوى الغربية المتشددة الى الحكم. مع رونالد ريغان في الولايات المتحدة ومارغريت تاتشر في بريطانيا، مما جعل الاذان تصغي اليه عن رغبة في التفهم بعد ان كانت تصغي الى مصلحتها الاقتصادية لديه.

وهو الذى "يحرس" طريق الرجاء الصالح التي يمر فيها ٦٠ بالمئة من نفطالغرب، وهوالذى يوفر للمجتمعات الصناعية ٨٥ بالمئة من حاجتها الى البلاتين و ٥٥ بالنة من حاجتها الى الذهب...

لكن كل ذلك لم يجده نفعا في نهاية المطاف لان الداخل هو الاساس، ولان الحوار المفروض على انغولا وموزامبيق والصورة المرسومة امام الغرب، ان لهما حل التناقض الجوهرى الذى يقوم عليه نظام يحكم فيه ٤ ملايين ابيض ٢٤ مليون اسود، وان لبريتوريا الابحار عكس التاريخ ولو في مركب من الذهب.





سميرة سعيد الاتجاه نحو القصائد

سميرة سعيد تغني للقدس

تستعد المطربة سميرة سعيد لاحياء حفلات الصيف، حيث ستقدم فيها ولاول مرة لونا جديدا من الاغاني المغربية الشعبية.

ويذكر ان «سميرة سعيد» بدأت تحبذ غناء القصائد المعروفة «وذلك بعد ان اجادت غناء قصيدة للشاعر الاردني محمد الظاهر بعنوان «لفلسطين اغني». ونوردنا هنا بعضا من ابياتها:

بجنان الخلد في يافا/ واقمار الجليل/ لنشيد الموج في حيفا/ واعتاب الخليل/ لمروج الناصرة/ للقباب الطاهرة/ ليلاي انا منها/ وهي مني/ لفلسطين اغني.

رحلة تلفزيونية في ضمير مصر

■ فردريك ميتران من الشخصيات السينمائية والتلفزيونية البارزة في فرنسا وقد اكتسب هذه المكانة قبل ان يصبح عمه رئيساً للجمهورية، فهو من اوائل الذين ارسوا دعائم صالات الفن والتجربة في فرنسا في مطلع السبعينات.. وذلك بافتتاح صالات الاولمبيك، كما انه اخرج حتى الآن فيلمين، الاول طويل «رسائل حب من الصومال» والثاني قصير ضمن فيلم طويل مكون من خمسة افلام مختلفة عن باريس اسمه «باريس كما يراها...» كل واحد من مخرجي هذه الافلام وهي من الصيغة ذاتها التي صور بها باريس منذ عشرين سنة مخرجو الموجة السينمائية الجديدة، من غودار الى ريفيت الى جان روش...

اما الانجاز الآخر الذي جعل من فردريك ميتران وجهاً مألوفاً للجميع فهو دخوله الى عقر دار المشاهدين من خلال برنامجه التلفزيوني الناجح «نجوم ولوحات» الذي يعتبر واحداً من انجح وامتع البرامج السينمائية في التلفزيون الفرنسي، وذلك بسبب الثقافة السينمائية الواسعة لميتران واهتمامه بكل ما يجري في عالم السينما، سواء اكان ذلك في البرازيل او في هوليوود او في الهند او في مصر فهذا البرنامج مفتوح على العالم كله وليس مغلقاً على السينما الهوليوودية كبرنامج «سينما.. سينما..» على القناة الثانية...

والحديث اليوم عن فردريك ميتران ليس سببه ما يتهدد صالات الاولمبيك التي استضافت هذا العام وللمرة الثالثة «مهرجان الفيلم العربي» في باريس، وليس سببه ايضاً ما يتهدد برنامجه من جراء التغييرات السياسية والتي جرت مؤخراً والتغييرات التي يُنتظر ان تقلب خارطة الصور المرئية في فرنسا، حيث قررت الحكومة الحالية رفع يد الدولة عن القناة الاولى وطرحها في مزاد عام للقطاع الخاص، ولكن الحديث عن فردريك ميتران هنا سببه هذا البرنامج الرائع الذي خصصه للسينما المصرية والذي حاول من خلاله ان يغوص في عمق هذه السينما وان يعطي المشاهد الفرنسي صورة جديدة عنها.

فما الذي قدمه فردريك ميتران في «رحلة في تاريخ السينما المصرية».

يبدأ البرنامج بذكريات الطفولة: مصر من خلال كتب المغامرات المرسومة من «تانتان»، والتابوت المسروق، وحكايات الموميات الهربة، وكنوز توت عنخ، تلك الحكايات التي يتفتح عليها خيال الاطفال الاوروبيين الذين يدرسون في الصفوف الابتدائية تاريخ الحضارات القديمة، ومن بينها مصر بطبيعة الحال... ومن كتب المغامرات المثيرة ينتقل ميتران الى افلام هوليوود الفرعونية: مغامرات جديدة ومثيرة بالسينما سكوب والالوان الطبيعية فنشاهد اليزابيت تايلور في دور كليوباترا الشهير او يول براينر في «المصري»، ومن هوليوود السينما الفجة ينقلنا ميتران الى «فرعون» كفاليروفيتش الذي يتعامل باحترام اكبر مع تاريخ مصر الفرعوني...

ولكن مصر في خيال الفرنسيين هي ايضاً «قناة السويس» والافتتاح التاريخي لها بحضور الامبراطورة اوجيني زوجة نابليون الثالث، وهي ايضاً «اوبرا عايدة» الشهيرة التي الفها فردي خصيصاً لافتتاح اوبرا القاهرة التي احترقت في مطلع السبعينات والتي تحول مكانها الى موقف ضخم للسيارات... ان «عايدة» هي تارة صوفيا لورين وتارة اخرى ام كلثوم... نعم ام كلثوم التي قامت ببطولة فيلم مأخوذ عن اوبرا فيردي في الاربعينات.

ومن مصر الذاكرة والخيال يهبط فردريك ميتران الى مصر الواقع الى القاهرة اليوم: شبكة طرق ضخمة، عمارات حديثة وشاهقة تضارع اكبر العواصم الكبرى، ضجيج وضجيج... ولكن قبل ان تأخذه المدينة الصاخبة فتمحي الذكريات القديمة يلتقط فردريك ميتران بعض مخلفات العصور السابقة فالقاهرة مدينة قديمة، قديمة وخلف الواجهة الحديثة التي شوهت وجهها ومحت طابعها المتميز يوجد التاريخ، ويظهر ذلك في المباني القديمة التي ذكرت الباريسي بمدينته، فقاهرة زمان شيدت على طراز العواصم الاوروبية الكبرى، باسلوب معماري مميز، واذا كان الغبار قد غطى كل شيء فان من يدقق النظر قليلاً يكتشف اشياء كثيرة...

ومن قصر عابدين الذي يكاد يضيع وسط حي عابدين الشعبي الى قصر البارون امبان في مصر الجديدة الذي تحول الى قصر للاشباح، ينقلنا ميتران الى الماضي الذي ضاع، الى سنوات الفالس المجنونة»، الى الاربعينات حيث افلام فريد الاطرش واسمهان وحيث الحلم الهوليوودي يتحول الى صور مصرية تعكسها الشاشة الفضية فيهرب معها الملايين من الخليج الى المحيط بعيداً عن واقعهم البائس...

ولكن اين هم نجوم زمان؟

يحاول فردريك ميتران لقاء ليلى مراد فترفض بشدة وخوف، فالزمن قد حول «فتاة احلام» الاربعينات الى سيدة عجوز، وتجربتها التلفزيونية مع بليغ حمدي قد اساءت اليها اساءة بالغة، وهي لم تعد مستعدة لتكرارها، لا مع التلفزيون الفرنسي ولا حتى مع التلفزيون الاميركي... فيقدمها ميتران رغماً عنها قائلاً: تلك التي لم استطع مقابلتها...

ويتمنى ميتران زيارة بيت فريد الاطرش واسمهان فيرفض فؤاد الاطرش، وبعد مفاوضات عسيرة يفتح اخيراً البيت ولكن فؤاد يظل متحفظاً في حديثه عن شقيقه وشقيقته، وخصوصاً عن موت اسمهان الغامض، ففؤاد الاطرش يسعى الى كتابة «التاريخ الرسمي» لفريد واسمهان... اما الحكايات الاخرى التي قد تسيء الى اسم العائلة فانها تحذف تماماً من هذا التاريخ وتمحى من الذاكرة... والتناقض الظاهر في حديث فؤاد الاطرش لم يمنع ميتران من التجول في ارجاء بيت فريد الشهير ذي الاثنين والعشرين غرفة...

ولكن فريد مات، حتى وان ظلت افلامه الـ٣١ واغانيه الـ٧٠٠ حاضرة وشاهدة، ولذا فان اقل ما يصنعه الزائر المعجب بفريد الاطرش هو زيارة قبره.

ويخترق ميتران مرة اخرى القاهرة التي تعيش في ذلك اليوم عيداً كروياً هاماً: نهائي كأس افريقيا بين مصر والكاميرون... ويمر بباب الحديد ولا ينسَ «باب الحديد» الذي خلده يوسف شاهين، ويتذكر ايضا صالات السينما القديمة التي حدثنا عنها شاهين في «الاسكندرية ليه» عندما يمر امام صالات السينما الحالية وحتى عندما يتسلل مع فريق التصوير الى داخل قاعة قديمة لا زالت تحمل بعض ابهة الزمن الغابر... ولكن اين هم نجوم زمان؟

هناك فاتن حمامة، النجمة الدائمة السطوع في سماء السينما المصرية، التي تستقبل ميتران بحفاوة وصداقة، فبينهما معرفة قديمة، فقد استضافها في برنامجه منذ عامين عندما كرمها «مهرجان الفيلم العربي» في باريس، ولكن الحديث مع فاتن حمامة دائم التجدد، ولذا فانه يصر على لقائها من جديد في بيتها هذه المرة، ومن فاتن ينقلنا فردريك ميتران الى سعاد حسني التي تغني اغنية عيد الام، آخر ما كتب صلاح جاهين... ولكن سعاد مشغولة بتصوير الاغنية، والحديث معها يكاد يكون مستحيلاً، فيتركها ميتران ليلتقي بالنجمة الصاعدة هذه الايام في السينما المصرية: شريهان. وعلى طريقة المقابلات الاميركية يدور الحديث في سيارتها المرسيدس التي تقودها شقيقتها المحجبة جيهان... ولكن شريهان ليس لديها شيء تقوله، فهي لا زالت مبتدئة، كما ان احساسها بانها تتوجه الى المشاهد الفرنسي جعلها غير طبيعية، كما لو كانت تريد اعطاء «صورة» معينة عن نفسها، صورة النجمة المثالية.

ولكن النجمة «داليدا» التي قامت ببطولة فيلم يوسف شاهين الجديد «اليوم السادس» تتمرد هي على «صورتها» وتحاول ان تسترد هويتها المفقودة، تريد ان تعود «سولانج» بنت شبرا التي تخطو الخطوات الاولى في عالم الفن، انها تعود مع كاميرا ميتران الى مصانع النجوم، الارمني المصري فان ليو، المصور الشهير الذي كان يصنع صور جميلات الاربعينات والخمسينات.

ولكن السينما المصرية ليست داليدا او شريهان، انها توفيق صالح ويوسف شاهين وحسين كمال وبركات وصلاح ابو سيف. انها الصدام المستمر بين عالم الريف وعالم المدينة كما صورته افلامهم، وهي ايضا عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب، وحتى ام كلثوم. ولذا يختار ميتران مقاطع من افلام عديدة يدل كل منها على التنوع والثراء الكبير لهذه السينما شبه المجهولة في الغرب.

ولكن كيف يمكن الحديث عن السينما المصرية دون الحديث مع صاحب «المومياء» و«اخناتون»، مع شادي عبد السلام... ان شادي عبد السلام يعتبر ظاهرة استثنائية في السينما المصرية، فقد صنع فيلماً طويلاً واحداً جعل منه اسماً عالمياً وهو يعد لفيلمه الثاني «اخناتون» منذ نحو خمسة عشر عاماً، وهو لا يزال ينتظر توفر الامكانيات والظروف المناسبة لانجاز هذا العمل التاريخي والفلسفي والسينمائي الهام. ولكنه هل تسمح ظروف السينما المصرية وظروف الواقع المصري الحالي بظهور فيلم من هذه النوعية؟ هل يمكن ان يطرح ويناقش موضوع التوحيد الذي كان اخناتون اول من اثاره؟ هل يمكن لهذا الفيلم ان يرى النور ذات يوم أم ان حلم شادي عبد السلام في خلق سينما مصرية صميمة سيظل مجرد حلم بعيد المنال؟

ان حديث شادي عبد السلام عن الاحلام والمشاريع الممكنة والمستحيلة في مصر الآن يقابله حديث وجه من الوجوه التاريخية التي لا يمكن للسينما المصرية ان تنساها: وجه ماري كويني..

ان السينما المصرية قامت على اكتاف النساء، فمن عزيزة امير الى بهيجة حافظ الى آسيا الى ماري كويني، اخذت السينما المصرية الوليدة تنمو وتتطور. وحديث ماري كويني ليس فقط حديث الذكريات، انه حديث مليء بالعمل والكفاح. فهذه السيدة التي جاءت طفلة مع خالتها آسيا من لبنان، عاصرت جميع مراحل العمل السينمائي، فقد عملت كممثلة ثم كتجمة وانشأت مع زوجها احمد جلال ستوديو جلال، وتحولت الى منتجة، وحديثها عن ايام زمان حديث شيق ويدعو الى الاعجاب...

ان المزج المستمر بين الواقع المصري والقاهري بالتحديد والصورة التي عكستها عنه السينما المصرية بالامس واليوم يجعل من هذه الرحلة في تاريخ السينما المصرية رحلة الى عمق المجتمع المصري...

فاتن حمامة نجمة دائمة السطوع

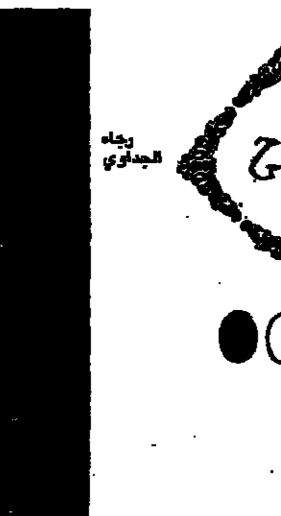
شريهان النجمة الطالعة

ليلى مراد والزمن...

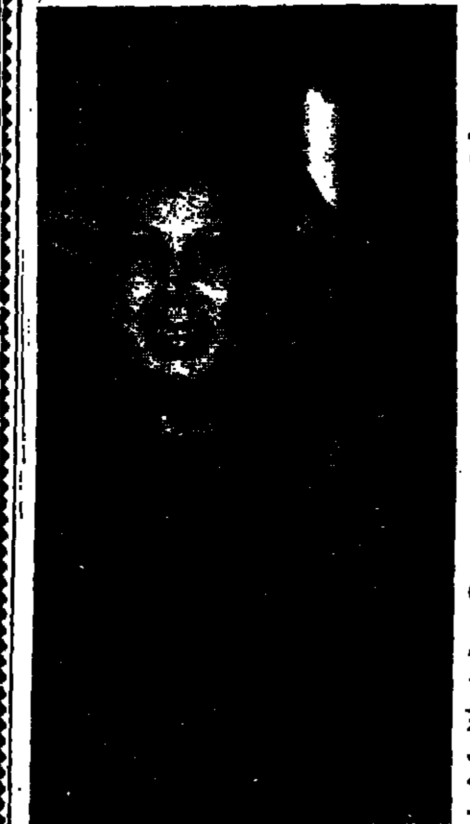
شادي عبد السلام في انتظار «اخناتون»

سعاد حسني في «عصفور الشرق»

فريد الاطرش وافلام زمان



رجاء الجداوي



عادل امام ويونس شلبي يتنازعان رجاء الجداوي!

■ في الوقت نفسه الذي لعبت فيه رجاء الجداوي، بطولة مسرحية «الواد سيد الشغال» مع عادل امام، لعبت دور البطولة مع يونس شلبي، في مسرحية تحمل عنوان «في بيتنا قاسم»، تأليف مهدي يوسف، وبالاشتراك مع عبد الله فرغلي، وفتحية قنديل، والوجه الجديد اشجان.

الا أن المسرحية لم تعرض في القاهرة، بل في دولة الامارات العربية، وستصور للتليفزيون، على ان تعود رجاء لتمثيل دورها في «الواد سيد الشغال» في الاسكندرية.

مسرحية صباحية تعرض على البلاج

■ بدأت البروفات تجري على مسرحية تحمل عنوان «قصاقيص»، قرر المسرح المصري المتجول أن يعرضها في المصايف المصرية، بدءا من الاسكندرية، ومروراً بالبحر الاحمر، ثم سيناء.

وقد تقرر ان تقدم المسرحية صباح كل يوم، وربما بعد الظهر احياناً للمرة الثانية، في منطقة من مناطق «البلاجات» التي يقصدها الناس، وبديكورات رمزية، تنقل مع الفرقة بسهولة.

والمسرحية من تأليف سمير الجميل، وحمدي عيد، واخراج سامي عبد النبي، وتتضمن الاراجوز، والاغنية الخفيفة والكوميديا الناقدة من خلال عرض متكامل.

سوزان عطية تحضر للماجستير!

■ اكدت المطربة سوزان عطية، والمعيدة في الوقت نفسه بالمعهد العالي للموسيقى في القاهرة، انها بدأت تعد الآن، رسالة ماجستير في جزأين. الجزء الاول عن آلة العود، والثاني عن «الملاحم الغنائية الشعبية».

وقالت سوزان انها في الوقت نفسه: ستبدأ نشاطها الغنائي، وانها في سبيلها الى تسجيل اكثر من لحن للملحن حلمي بكر، والحان اخرى للملحن ابراهيم رأفت، لكي تطلق على اشرطة كاسيت، لحساب احدى الشركات.

فيلم عن الانتقام لمديحة كامل

■ مباشرة، بعد ان تنتهي مديحة كامل، من تمثيل بطولة فيلم «لا تدمرني معك» مع عزت العلايلي ومن اخراج محمد عبد العزيز، والذي تدور فكرته في الانتقام، تدخل الاستديو لكي تمثل فيلماً جديداً، يدور حول الفكرة نفسها ويحمل عنوان «قسوة الانتقام».

والفيلم الجديد يخرجه سيد سيف، ويشارك مديحة ادوار بطولته ليلى طاهر، وحسين فهمي.

وليد توفيق ممنوع من السفر

■ استبدل المنتج السينمائي المصري المقيم في اميركا، كامل سفيان، المطرب وليد توفيق بالمطرب علي الحجار، لكي يحيي الحفلات التي ستقام في لوس انجلوس بمناسبة اسبوع السينما المصرية، نظراً لان السلطات منعت سفر وليد من القاهرة، حتى ينتهي النظر بدعوى اقيمت عليه.

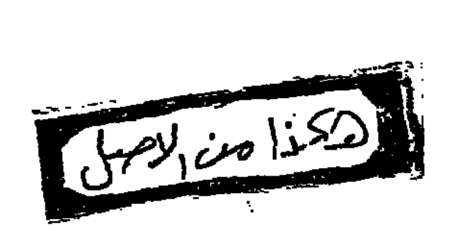
وقد اشترط علي الحجار على المنتج وصاحب الحفلات في الوقت نفسه، ان لا يكون دوره كزميله وليد، اي الغناء مع الراقصة نجوى فؤاد، بل ان يقدم وصلات خاصة ايضاً.

فاتن حمامة وتوفيق الحكيم في ذكريات عبد الوهاب

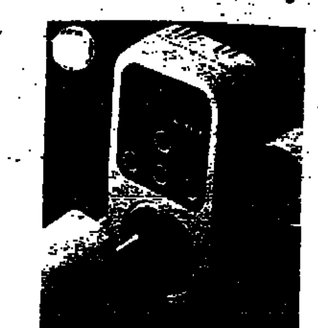
■ انتهى منذ ايام تسجيل مسلسل تلفزيوني، يضم في ثلاثين حلقة، ذكريات الموسيقار محمد عبد الوهاب. وقد استضاف عدداً كبيراً من الكتاب والادباء والفنانين، من بينهم فاتن حمامة، ومصطفى امين واحمد بهاء الدين وتوفيق الحكيم.

وقد سجل المسلسل لحساب سعد الدين وهبه، وكيل وزارة الثقافة ورئيس اتحاد النقابات الفنية، وتقاضى الموسيقار الكبير نصف مليون جنيه على تسجيله الذي دام حوالى سنة كاملة على فترات متقطعة وعد عبد الوهاب ان لا يسجل خلالها اي مقابلة تلفزيونية اخرى.

وقد يذاع هذا المسلسل، في التلفزيون المصري، وعدد من تلفزيونات العالم العربي، ضمن برامج شهر رمضان المقبل.







مفتاح ضوئي آلي

■ تعودت حين تصل الى باب فندق حديث او مدخل بناية تجارية كبيرة ان ترى الباب يفتح تلقائياً حال وصولك الى بضع خطوات منه. هذا الامر بات شيئاً عادياً، اذ يعلم الجميع ان قطع نور كهربائي خفي لدى المزور هو الذي يتسبب باعطاء امر الى الباب لينفتح بطريقة آلية.

انما هل حدث ان دخلت قاعة مظلمة.. فشعت الانوار فيها فجأة بمجرد دخولك اليها ودون ان تضغط على اي زر كهربائي فوق جدارها؟

هذا الشيء يمكن حصوله بواسطة جهاز صغير خاص نوصل الشريط الكهربائي فيه في الغرفة.. فتصبح الانوار تشع تلقائياً حال دخولك اليها لتنطفيء ايضاً تلقائياً فور خروجك منها!

خير البطاقات ما خف وزنه!

■ في بلادنا العربية الحارة كثيراً ما ينزعج الرجال من حمل اوراقهم الرسمية في جيوبهم. ذلك ان الثياب التي نلبسها نحب ان تكون فضفاضة ومريحة، ولذلك فهي لا تحتوي على جيوب كثيرة.

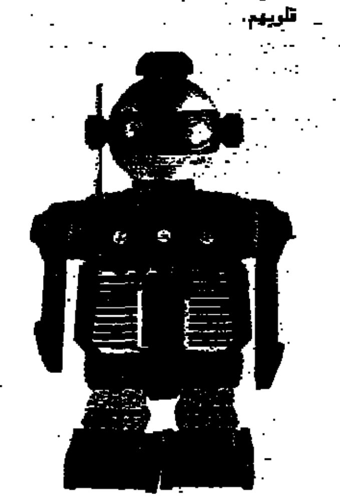
كيف يمكن بالتالي حمل دفتر الشيكات والاوراق النقدية وبطاقة الهوية والبطاقة الصحية واوراق السيارة ومفكرة الهاتف.. في هذه الجيوب القليلة؟

اذا كانت الحاجة هي ام الاختراع، فان اختراع بطاقة صغيرة خاصة بكل فرد منا كما اقترحت على ذلك شركة «شلومبيرجيه» (Schlumberger). وتحمل كل المعلومات المتعلقة به، جاء نتيجة هذه الحاجة الملحة، لان هذه البطاقة تغني عن حمل كل هذه الاوراق والوثائق!

راديو روبوت للاولاد

■ هناء الاطفال وفرحة الاولاد.. هي سعادة الاهل اذ لا يوجد في الدنيا اجمل من طفل هانيء سعيد يلهو بلعبة يقدمها اليه احد الوالدين.

والاولاد عادة يستلطفون الموسيقى والاغاني ويتوقون الى الحصول على اجهزة راديو صغيرة وجميلة تسليهم وتدخل الفرحة الى قلوبهم.



ولان «الروبوت» هو الشغل الشاغل لصناعة الكومبيوتر في الوقت الحاضر.. فقد تم انتاج عدة انواع من اجهزة الراديو – روبوت، جميلة

العلاقة بين شخصية الانسان وعمله

توصل العلماء الى وجود علاقة بين شخصية الانسان وبين عمله بل ومصيره في هذه الحياة. وبالرغم من ان الفلاسفة والشعراء تحدثوا عن ذلك منذ امد سحيق الا ان تلك الرابطة لم تثبت علميا الا مؤخراً ومثل تلك العلاقة بين الانسان الطموح جدا وبين النجاح العظيم او الفشل المأسوي، ولنا في مسرحية ماكبث لشكسبير عبرة واي عبرة.

كما ان الطموح المفرط قد يؤدي بصاحبه الى المعاناة من الناحية الصحية ذلك ان التسابق على العمل في جميع المجالات الان يشكل توترات تسبب النوبات القلبية عند بعض الطموحين والامراض النفسية عند البعض الاخر. وقد اظهرت دراسة اجراها مؤخرا البروفيسور كاري كوبر وهو حجة علمي في امراض القلق والتوتر العصبي، والخبير فاليري سذرلاند بجامعة مانشستر ان الطموحين معرضون اكثر من غيرهم للمعاناة من الامراض النفسية وارتكاب الاخطاء الخطيرة.

وتعد هذه الدراسة الاولى من نوعها التي تجري لبحث الارتباط بين حوادث الطرق والمصانع وما الى ذلك وبين انواع الشخصية. وقد اجريت على ١٩٤ مستخدما من البريطانيين والهولنديين يعملون في مصنع للنفط والغاز تجاه احد السواحل البريطانية موزعين على اربعة واربعين عملا يختلف كل منها عن الاخر. وتعد نتائج دراسة البروفيسور كوبر هذه (بالاضافة الى النتائج التي حصل عليها في دراسته السابقة لمستخدمين يقومون باربعين عملا مختلفا من بينها اعمال تنطوي على درجة عالية من المخاطرة، مثل المشرفين على حركات المرور والطيارين) على اقصى درجة من الاهمية بالنسبة لاصحاب الاعمال والمستخدمين معا.

ومن هذه النتائج ان المستخدمين الذين ثبت عمليا ان سلوكهم يعرضهم للاصابة بالنوبات القلبية ويعرفون باسم النوع «أ» (وتبلغ نسبتهم نحو ١٠٪ من مجموع السكان) اظهروا معدل صحة عقلية اكثر انخفاضا من غيرهم واتضح انهم اكثر تعرضا للحوادث، والواقع ان ٣٦٪ وقعت لهم حوادث ادت الى اصابتهم، وذلك بالمقارنة مع نسبة ١٣٪ فقط من المستخدمين الاخرين. ويقول البروفيسور كوبر ان الناس ذوي الشخصية من نوع «أ» يتسمون بالتسابق والتدافع في اعمالهم لتحقيق اقصى قدر من المنجزات وبالطموح الكبير والمتعلق باهداف النجاح، كما انهم اكثر عرضة لاتخاذ القرارات الناتجة عن سوء التقدير للامور اثناء اوقات الفراغ، اثناء قيادتهم للسيارة مثلا.

ولا يخفى ما لهذه النتائج من تأثير في مجال اختيار الموظفين والعمال وقد بدأ كوبر وسذرلاند مؤخرا دراسة ثانية للتأكد مما اذا كانت نوعية العمل الذي يتسم بدرجة عالية من الخطر هي التي تجتذب الاشخاص من النوع «أ» او ما اذا كانت ضغوط العمل هي المسؤولة عن النمط السلوكي عندهم. ويؤكد البروفيسور كوبر ضرورة فحص خلفية المرشحين للوظائف والاعمال المهنية وضرورة العمل كفريق واجراء تغييرات في نظام العمل على دورات لعدم ابتعاد المستخدمين عن اسرهم لفترات طويلة.




همسات

وفاء قباني

تشرق الايام في عمرى فاسير اليك وكلي ارادة في ان اصل لحصنك المحاط بخندق عميق.

اسير وانا لا احول نظراتي عن عيونك لئلا اضيع فافقد طريقي اليك...

لست ادرى كيف تسيطر على نبضات قلبي فتزيدها كلما دنوت وتجعلها تتلاشى كلما قادتني الخطوات بعيدا عنك...

علمتني كيف احيا وسط الاحزان... علمتني كيف استخلص الامل الممتزج مع ملايين لحظات اليأس... علمتني كيف اكون زهرة بيضاء يمكن ان تموت في سبيل ان تظل بيضاء رغم الوحل المحيط بها من كل جانب...

منحتني قوة المواجهة وصلابة التحدى... كنت في صوتي... في صمتي... في كل افكارى.

احببت كل ما في الحياة لانني كنت اراها تتوهج في ملامح وجهك... ورأيت سنيني تنساب بين اصابعك سريعة كلحظات الفرح...

يالامس خيل الي انني لن اصل ابدا ولن يكون لنا طريق واحد يجمعنا...

بدوت لي بعيد... صعب... لا بل مستحيل كان علي ان اخترق الف حاجز وحاجز... واحطم الف سد وسد... وانزع ملايين الاشواك ولم ابالي بالجروح ولم التفت الى الوخزات وبقيت امشي وامشي...

وفي لحظة حلم... ولا ادرى كيف يكون الحلم حلما وحقيقة في آن واحد... وجدتك امامي... وكنت معي... تصاحبني حيث اكون وحيث اريد ان اكون... تخاطبني فاتمنى ان يغرق الكون كله بالصمت فلا يبقى صوت واحد حتى وان كان صوت طير يغني اغنية الحنين لوطن الدفء...

وددت لو يغرق الكون كله بالصمت لكي لا اسمع غير كلماتك... وغير صوتك الذى يشبه وشوشة البنفسج للنسيم... وهمس القمر للعتمه... وذوبان الغيمه في التراب...

صوتك الذى يحملني ويحلق بي في سماء العالم الصافي النقي الخالي من الزيف والتصنع... والتلون...

عصافير الفجر



بدر زهير قاصيف ٥ سنوات
عبد الفتاح زهير قاصيف ٧ سنوات
الهواية : المطالعة والمصارعة
طولكرم



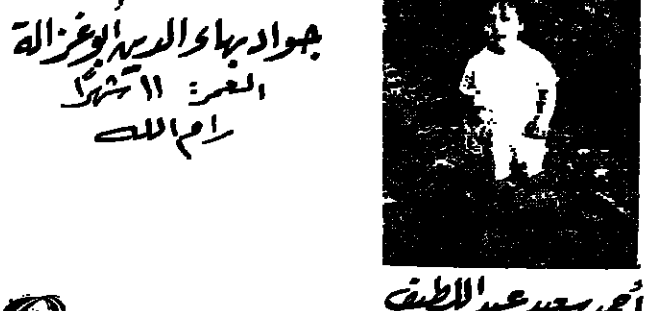

صابر سليمان دميري ١٠ سنوات
مرفت سليمان دميري ٨ سنوات
شيرين سليمان دميري سنتان

اسلام حسن ابو السعيد
العمر: ٥ شهور
الهواية: سماع الموسيقى

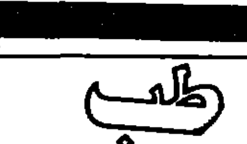
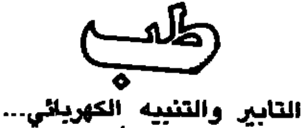
عماد حسني النواجعة
العمر: ٣ سنوات
الهواية: المصارعة

ايمن محمد النواجعة
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الحروث

وطا / الخليل



جواد بهاء الدين ابو غزالة
العمر: ١١ شهرا
رام الله

احمد سعيد عبد اللطيف
العمر: سنتان
الهواية: الرقص وركوب الدراجات

سمر انور اللبابيدي
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الغناء والموسيقى
غزة – الرمال

طب

التابر والتنبيه الكهربائي... والولادة دون الم

■ تقنيتان جديدتان برزتا مؤخراً لتحقيق الولادة دون الم، الاولى بالتابر (اي الوخز بالابر)، والثانية بالتنبيه الكهربائي...

الدكتور فوك دوبراك من جامعة كاين الفرنسية استطاع باستخدام ابرتين فقط وفي منطقتين محددتين من الظهر، الحصول على الولادة دون الم في ٨٥ بالمئة من الولادات، والشيء المميز في هذه التقنية انها لا تكلف شيئاً.

التقنية الثانية هي باستعمال طريقة التنبيه الكهربائي عبر ثمانية ابر جلدية، قام ايضاً الدكتور دوبراك بتجريبها على ٤٢ حالة ولادة، الا ان النتيجة كانت اقل مما هي عليه في التقنية الاولى...

اكتشاف جديد في عالم السيدا

■ فيروس السيدا (مرض فقدان المناعة المكتسبة)، ما زال يسرح ويمرح على هواه، من دون ان يتمكن العلماء من وضع حد لسرحه ومرحه، فهو على ما يبدو يلف وجه ووجه، اذ لا يكاد يمر يوم الا ويجد العلماء شيئاً او بالاحرى وجهاً جديداً لهذا الفيروس.

الباحثون في معهد السرطان الوطني في اميركا اعلنوا مؤخراً ان هناك تشابها تركيبياً بين الفيروس واحد هرمونات غدة التيموس (وهي غدة توجد في مقدمة العنق) الذي يعرف باسم تيموزين «Thymosine».

الشيء الذي قاد العلماء الى هذه الفرضية، هو توصلهم الى تثبيط تكاثر فيروس السيدا في انبوب الاختبار وذلك بفضل مصل مضاد لهرمون التيموزين تمكن العلماء من تصنيعه بفضل هرمون التيموزين ذاته.

... ما هي الالية التي يستطيع بها المصل المضاد للتيموزين، من تثبيط تكاثر الفيروس في انبوب الاختبار؟ وهل تثبيط تكاثر الفيروس يحدث في الجسم كما يحدث في انبوب الاختبار؟ سؤالان كبيران لا بد من الاجابة عليهما، وذلك قبل الخوض في معركة العلاج الحقيقي ضد فيروس السيدا...

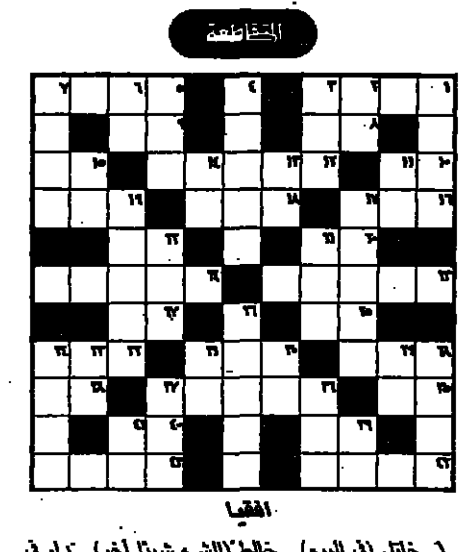
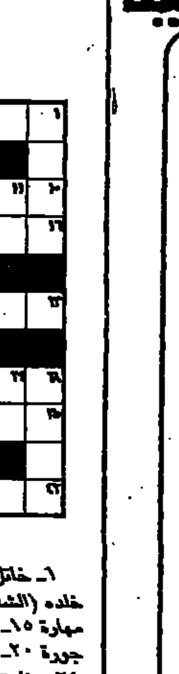
جهاز قياس الضغط

■ لم تعد بحاجة الى طبيبك لاخذ قياس الضغط كلما شعرت بنفسك تعباً او ان دواراً قد اصابك. فقد قدمت احدى الشركات المتخصصة انتاج جهاز عملي لقياس الضغط لا يبلغ حجم كف اليد.

بفضل هذا الجهاز بات بامكانك اينما كنت: في المنزل، في خارج البلاد، في نزهة او عطلة او زيارة.. اخذ ضغطك بسهولة كبيرة اذ ان الجهاز المذكور يقوم تلقائياً باعطائك قوة الضغط لديك فوق شاشة نقية وواضحة كما يعطيك في الوقت ذاته عدد نبضات القلب في الدقيقة!

تسلية

المتقاطعة

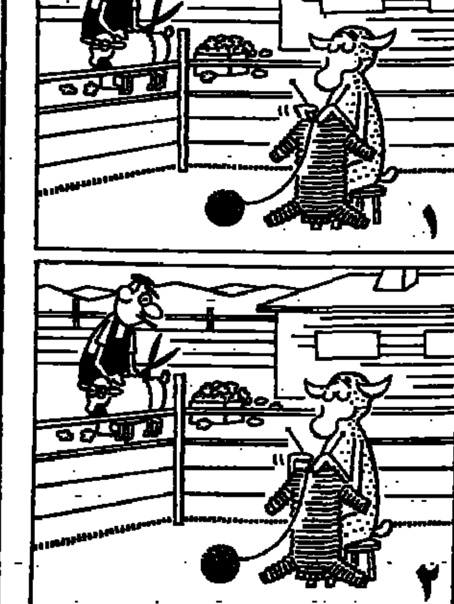
افقيا

١– خاتل (في البيع) – خالط (الشيء شيئا آخر) – دار في خلده (الشك) ٥– ادمغة ٨– قفز ٩– سارق ١٠– سكب ١٢– مهارة ١٥– والدة ١٦– عكس سمح ١٨– سعدان ١٩– حفرة – جورة ٢٠– صفرة البيض ٢٢– اشتاق ٢٣– رؤوس الاصابع ٢٤– مغلوق ٢٥– جواب ٢٧– حرف نفي ٢٨– فترة ٣٠– غاية – حاجة ٣٢– عكس سمح ٣٥– فك (العقدة) ٣٨– موجز – مجمل ٣٩– سمك بحري يستخرج منه الزيت المعروف بزيت السمك ٣٩– تخم ٤٠– انتشر ٤٢– حارق (حر الشمس) ٤٢– بوسة.

عموديا

١– نازع – عادي ٢– حرف جر ٣– ندي ٤– براعة ٥– داء ٦– روى – حكى (قصة) ٧– ضربة – صفعة (بكف اليد) ١١– قهوة ١٣– عكس ثخن ١٤– احصى – حسب ١٥– حرف عطف ١٧– بناية – طائفة من السفن الحربية ١٩– حسن القد واعتداله – حسن الملبس ٢١– شكر ٢٢– اسقط مبلغا من مبلغ اكبر منه ٢٦– خائف ٢٨– غير ممكن ٢٩– ارشد ٣٠– شقيق ٣١– تلالأ – فتح عينيه (الطفل) – ظهر اول ورقه (الشجر) ٣٣– صات (الضفدع) ٣٤– كثير (العدد) ٣٦– اثنى على ٣٧– خوف ٣٩– ابدى صوتا (ورق الشجر) ٤١– فات (الوقت).

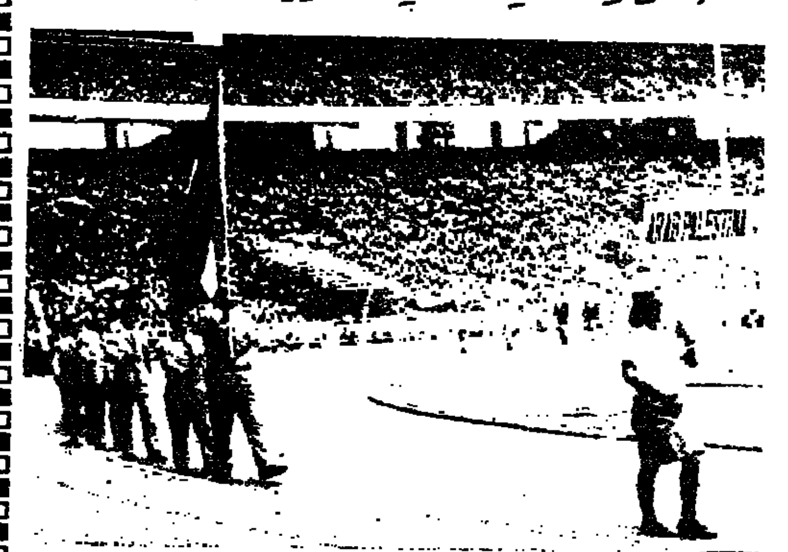
الفوارق



تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق، علما بان الرسم رقم (١) هو الاصل. فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او اقل؟

البطولة العربية للكراتيه تقام باسم بطولة كأس فلسطين

اعتماد النشيد الوطني الفلسطيني نشيد العرب



الوفد الفلسطيني يرفع العلم في احدى الدورات العالمية في بطولة الكراتيه

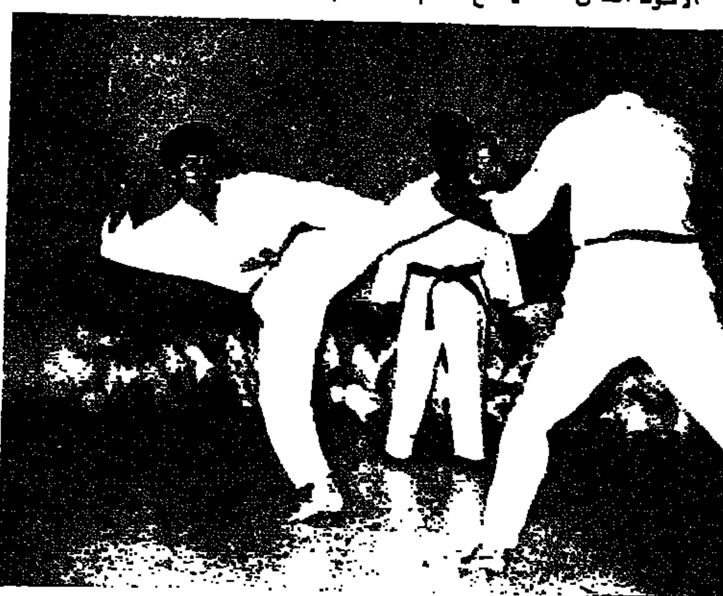
الدار البيضاء — فاز الوفد الفلسطيني بالبطولة العربية الخامسة للكراتية بميداليتين فضيتين وثالثة برونزية التي جرت مؤخرا في المغرب.

وحصلت فلسطين بمنصب النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي وحصلت على امانة صندوق العربي وعضوية المكتب التنفيذي واللجنة الفنية العليا. ومما يذكر ان فلسطين قد حصلت على منصب نائب رئيس الاتحاد العربي للجودو في الشهر الماضي.

هذا وقد تقرر اقامة البطولة العربية كل سنتين باسم بطولة كاس فلسطين. وقد كان النشيد الوطني الفلسطيني هو نشيد العرب الذى عزف في المقابلات التي جرت بين المنتخبات العربية واليابانية.

الاتحاد الفلسطيني للجودو والكراتيه يشرف على بطولة الكراتيه الثامنه

القدس — جرت في مقر اتحاد الجودو والكراتية الفلسطيني البطولة الثامنة لهذه اللعبة. وقد نظم هذه البطولة الهيئة الادارية للاتحاد وباشراف المدرب الدولي عبد الناصر داود الحليسي الحائز على الحزام الاسود الدان الثانية مع طاقم التحكيم الخاص بالاتحاد.



لقطة رياضية من بطولة الكراتيه الثامنة

وقد استمر اللعب بين الفرق من كافة الاحزمة اكثر من اربع ساعات متواصلة حيث كان يوما رياضيا رائعا، واشتملت هذه البطولة القتال الحر "الجوكوميث" فوق سن ١٤ سنة

وتحت هذه السن ايضا بالاضافة الى بطولة الكاتا "القتال الوهمي" وفنون الكاتات المتنوعة لكافة الاعمار وقد قام اللاعبون بعروض فنية متقنة لهذه

الرياضة الفنية والتي كان لها الاثر المشجع في نفوس المشاهدين والرياضيين مما الهب حماس اللاعبين وجاءت نتائج البطولة على النحو التالي :—

بطولة القتال الحر — الجوموميث

حزام برتقالي فوق سن ١٤ سنة الاول ... عصام محمد عليان، الثاني ... بسام سعيد عوض، الثالث ... فؤاد عمر نمر.

حزام برتقالي تحت سن ١٤ سنة الاول ... رائد محمد عبد السلام، الثاني ... رمزى محمد سالم، الثالث ... عثمان صلاح درويش.

مهدى صلاح برقان. الثالث خالد قرش.

حزام ازرق فوق سن ١٤ سنة،

حزام اخضر فوق سن ١٤ سنة الاول عبد السلام مصطفى دياب، الثاني شاكر محمود حمدان. الثالث معتصم علي عبد الوهاب.

حزام اخضر تحت سن ١٤ سنة، الاول نادر ديب يغمور، الثاني

الاول روحي محمود عبد الله، الثاني عزام احمد صيام، الثالث عوني اسماعيل النتشه.

حزام ازرق تحت سن ١٤ سنة، الاول حبيب محمد عابدين. الثاني رائد حسن بدران. الثالث مهدى

ياسين النتشه.

حزام بني فوق سن ١٤ سنة الاول سليم حمدان العمله. الثاني عماد البكرى. الثالث هاشم عبد السلام طه.

حزام بني تحت سن ١٤ سنة الاول شعبان محمد عبد الله، الثاني عمر خالد عليان، الثالث ياسر محمد الشويكي.

بطولة الكاتا القتال الوهمي.

حزام برتقالي ... الاول قاسم يوسف الاشمر، الثاني سعيد نورس كعابنه. الثالث فؤاد عمر نمر.

حزام اخضر ... الاول عبد السلام دياب، الثاني نادر ديب يغمور، لثالث مهدى برقان.

حزام ازرق ... الاول روحي محمود عبد الله، الثاني حبيب عابدين. الثالث احمد حسين جعافره.

حزام بني ... الاول عماد المطلب البكرى. الثاني سليم حمدان العمله.

الثالث هاشم عبد السلام طه.

والاتحاد يهدى باقة ورد لكل المشاركين في هذه البطولة وانجاحها والى الامام وكل بطولة والجميع بخير.



× يلتقي اليوم وضمن مباريات دورى كرة اليد التصنيفي لاندية القطاع الفرق التالية :—

— شباب رفح وخدمات دير البلح على ملعب شباب رفح.

— خدمات البريج وخدمات جباليا على ملعب خدمات البريج.

مباراة الغد

× يلتقي غدا الاحد وضمن دورى مباريات فرق الدرجة الاولى في لعبة تنس الطاولة الفرق التالية :—

— شباب النصيرات والنصر العربي على طاولة شباب النصيرات.

— شباب دير البلح واهلي غزة على طاولة اهلي غزة.

استقالة مجموعة من المصارعين من نادي اهلي الخليل

× قدم مجموعة من لاعبي المصارعة في نادى اهلي الخليل استقالتهم الى الهيئة الادارية بالنادى وهم مراد عيسى، شريف الشويكي. يعقوب الصرصور، عرفات البايض، عمر عبد الجواد، هاني عوده رباح، محمد كامل، كامل سلمي. طالب السلايمة. راجح سلهب وفريق الاشبال، وقرروا الالتحاق بنادى الشباب الخليلي نظرا لوجود مدربهم القدير في المصارعة عبد العليم الجعبرى الذين تتلمذوا على يديه.

٣٥٠٠ لاعبا ولاعبة يشتركون في بطولة الصداقة

ذكر مرات جراموف رئيس اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة ان ٢٥٠٠ لاعب ولاعبه يمثلون ٧٩ دولة مشتركين حاليا في بطولة الصداقة الدولية والتي بدأت في الرابع من هذا الشهر وتنتهي في ٢٠ منه واضاف انه تم اعتماد ٩٥٤ صحفيا لتغطية هذه البطولة.

ليندل .. لاعب الشهر في التنس



كما كان متوقعا فقد حصل لاعب التنس التشيكي ايفان ليندل على لقب افضل لاعب عن شهر مايو من بين اللاعبين المشتركين في نابيسكو الجائزة الكبرى للتنس فلقد فاز لندل في بطولتين من البطولات الثلاث التي اشترك فيها في شهر مايو/ يونيو / وهما بطولتا ايطاليا وفرنسا الدوليتان كما وصل الى الدور قبل النهائي في دورة الابطال لفورست هيلز بنيويورك التي فاز بها لاعب التنس الفرنسي باتيك نواة وتعد هذه هي المرة الثالثة في العام الحالي التي يحصل فيها لندل على هذا التميز.

البرازيل والأرجنتين أفضلُ الفِرق

والمجر وايرلندا وكوريا والعراق أضعفها

صحيفة "الايكيب" الفرنسية تعتبر من ابرز الصحف الرياضية المتخصصة في العالم ان لم تكن ابرزها على الاطلاق وخلال بطولة كاس العالم الاخيرة في المكسيك غطى ثمانية من محرريها المسابقة من بدايتها الى نهايتها، وبعد انتهاء البطولة قامت الجريدة بتقييم الفرق الاربع والعشرين وتقسيمها الى خمس مجموعات طبقا للمستوى الذى ظهرت به في الدورة وفيما يلي تقييم الايكيب.

فريق منتخب الارجنتين

اقوى الفرق

اولا : اختارت الايكيب في هذه الفئة فريق البرازيل والارجنتين فقط. فالبنسبة للبرازيل ترى الايكيب انها فازت على اسبانيا والجزائر وايرلندا الشمالية وبولندا وبالرغم من خروجها بضربات نقطة الجزاء امام فرنسا الا انها سيطرت على فترات كثيرة من هذا اللقاء الذى يعد اقوى مباريات المسابقة.

اما الارجنتين فقد استفادت من وقوعها في مجموعة سهلة نسبيا وتواجد لاعب فذ ضمن صفوفها وهو مارادونا. وقد تحسن مستواها من مباراة لاخرى والارجنتين هي الدولة الوحيدة مع فرنسا التي كان يمكنها تحقيق نتيجة طيبة مع البرازيل في افضل حالاته.

الفرق القوية

ثانيا : الفرق القوية وياتي في مقدمتها الاتحاد السوفياتي الذى "ترس المجر ثم تفوق على فرنسا بالنقط لو كان هذا النظام يتبع في كرة القدم مثل الملاكمة قبل ان يضيع فرصته امام بلجيكا بهدفين مشكوك في صحتهما.

تاتي بعد ذلك اسبانيا التي اخفقت في الفوز على بلجيكا وادى ذلك الى خروجها من المسابقة ولكنها استطاعت بعد ذلك ان تطيح بالاتحاد السوفياتي واسبانيا لتفوز بالمركز الرابع للمرة الاولى في تاريخها. تاتي بعد ذلك في المرتبة الثامنة الدنمارك التي قدمت اجمل كرة في الدور الاول مع الاتحاد السوفياتي ولكنها انهارت بشكل مفاجىء امام اسبانيا. وقد كانت الدنمارك افضل الفرق الاوروبية من حيث نوعية الاداء مع فرنسا.

وفي نهاية قائمة الفرق القوية تاتي المكسيك الدولة المنظمة فبالرغم من ان ادائها لم يكن مقنعا في مجموعتها الضعيفة نسبيا في الدور الاول الا انها انهت مباراتها بلا هزيمة وتميز ادائها بصلابة دفاعها في كل لقاءاتها.

ظهرت باراجواى في لقائيها ضد بلجيكا والمكسيك بمستوى لا يقل باى حال من الاحوال عن مستوى هذين الفريقين.

الفرق السيئة

المجموعة الرابعة : التي تضم الفرق السيئة واولها منتخب اورجواى الذى لم ينجح في استغلال امكاناته الفنية نظرا لعصبية لاعبيه وسوء سلوكهم وعنفهم المقيت الذى

جعلهم يتركون صورة سيئة للغاية في هذه المسابقة.

فريق منتخب البرازيل

وفي المركز الحادى والعشرين نجد ايرلندا الشمالية التي لم تثبت جدارتها.

وفي المركز الثالث والعشرين

تاتي كوريا الجنوبية التي اظهرت كفاءات هجومية ممتازة وبالرغم من افتقارها للخبرة في الناحية الدفاعية الا انها تركت انطباعا ايجابيا للخبراء.

. وبذلك اصبح له اربعة اهداف في البطولة وكان يأمل في استمرار فريقه فربما حقق شيئا لنفسه... ولذلك كان بكاؤه المر بعد الهزيمة المفاجئة من بلجيكا.



كاس العالم

تاتي بعد ذلك البرتغال التي بدات الدورة بنتيجة كبيرة اثر فوزها على انجلترا ولكنها انهارت بعد ذلك تماما وخسرت امام المغرب.

والجزائر تحتل المركز السابع عشر حيث انها فشلت في ان تترك بصمة واضحة في المسابقة هذه المرة مثلما فعلت في كاس العالم السابقة في ١٩٨٢ بالرغم ان فريقها كان لديه الامكانات للوصول لدور الـ ١٦ على الاقل.

وفي النهاية هناك مجموعة الفرق التي يمكن وصفها بالضعيفة وعلى راسها المجر التي منى مرماها بتسعة اهداف امام الاتحاد السوفياتي وفرنسا ولم تفز سوى على كندا وبصعوبة.

سبينكس يدافع عن لقبه أمام ستيفن

يدافع الملاكم الامريكي مايكل سبينكس في السادس من شهر ايلول القادم بمدينة لاس فيجاس عن لقبه كبطل للعالم للوزن الثقيل وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة امام النرويجي ستيفن تانجستاد حامل اللقب الاوروبي.

اعلن ذلك روبرت لي رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة ومن المعروف عن الملاكم النرويجي ستيفن انه يحتل المركز الثاني عشر حاليا وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة وقد فاز بـ ٢٦ مباراة وتعادل مرة واحدة وهزم مرة واحدة في حين ان مايكل سبينكس لم يهزم حتى الان بعد ٢٩ مباراة لعبها

من الملاعب العالمية

رقم قياسي في رفع الاثقال

حطم الرباع السوفياتي ليزرونك انينكو الرقم القياسي العالمي لرفع الاثقال (وزن ١١٠ كغم) برفعه ٤٦٧٫٥ كغم في بطولة الاتحاد السوفياتي التي انتهت في مدينة وحسم بذلك الرقم القياسي العالمي الذى حققه السوفياتي الكسندر جوريناشيف بـ ٢٫٥ كغم (٤٨٥ كغم) والذى سجل عام ١٩٨٤ بفرنسا.

امريكا سبورت يفوز على بطل توجو

فاز نادى افريقا سبورت (ساحل العاج) على نادى اينتميت (توجو) (١/صفر) في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في مدينة لومي في اطار بطولة كاس رابطة اتحادات غربي افريقيا لكرة القدم وكانت نتيجة الشوط الاول (١/صفر) وستقام مباراة السعودية يوم الاربعاء القادم بابيدجان.

امطار من الدولارات على فرق كأس العالم

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيف منح الفرق الاربعة والعشرين التي اشتركت في كأس العالم ٧٥ الف دولار لكل فريق عندما يتجاوز الدور الاول و ٩٠٠ الف دولار لمن وصل لدور الـ ١٦ ... ومليون و ١٫٢٥ الف دولار لمن وصل الى الثمانية... ومليون ونصف مليون دولار للفرق الاربعة الاولى (الارجنتين والمانيا الغربية وفرنسا وبلجيكا).

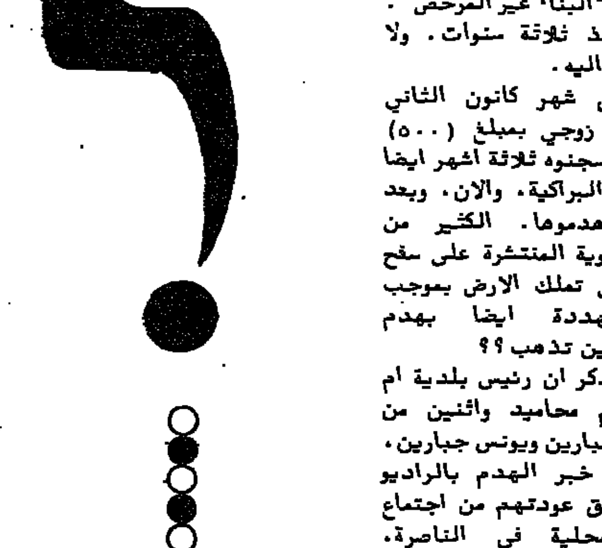
لماذا بكى بيلانوف ؟!

بيلانوف نجم الهجوم السوفياتي الذى بذل جهدا خارقا فوق العادة في مباراة فريقه في دور الـ ١٦ لكاس العالم لكرة القدم كان اكثر اللاعبين حزنا لخروج فريقه فبمجرد ان انتهت المباراة وضع يديه على وجهه ووقف مذهولا من هول ما جرى. بيلانوف احرز ٣ اهداف

واخيرا في المركز الرابع والعشرين تاتي العراق التي لا تفتقر للامكانات ولكنها افتقرت للثقة والهدوء بالنسبة لاشتراكها لاول مرة



أين ستنام الوالدة مع وليدها إبن سبعة أيام



هدموا في يوم واحد بيتاً ومطعماً قائماً منذ ... ١٩٣٨

حيفا – محمود ابو شنب – نفذت السلطة، امس الاول ٧/١٧ عمليتي هدم في منطقة واحدة عملية الهدم الاولى تعرض لها مطعم الاخوة هلون الواقع على شارع الناصرة حيفا مقابل مفترق مجيدو – حيفا – الناصرة.

فقد حضرت قوة كبيرة من الشرطة المدججة بالسلاح تزيد عن مئة شرطي في حوالي الثامنة والنصف من صباح امس الاول برفقة بولدوزر الهدم. ولم يمهلوا اصحاب المطعم اكثر من عشرين دقيقة قاموا بعدها بعملية الهدم الفظيعة حيث قلبوا المطعم رأسا على عقب.

وقال داود يوسف هلون، احد الاخوة اصحاب المطعم، ان الشرطة لم تعطهم مهلة حتى لتفكيك مروحة كهربائية لطرد الدخان، ثمنها اكثر من الف دولار، وقال: كانت العملية مفاجئة وعلى حين غرة وبدون انذار مسبق. واما حجة الهدم فكانت لان المطعم يقوم على ارض زراعية، الاراضي الزراعية هذه هي ملك عائلة الشخصي.

وقال احد الاشقاء، اصحاب المطعم المذكور: "يعيش على دخل هذا المطعم اكثر من (٦٠) نفرا. اربع عائلات اصحاب المطعم وعدد من الشغيلة، ايضا".

واضاف: "ان المطعم قائم منذ العام ١٩٣٨ وهو موجود لخدمة المسافرين منذ ايام الانتداب البريطاني. وها هم يهدمونه اليوم مع انه قائم على ارضنا ملك ابائنا واجدادنا. العائلات المذكورة تسكن في الارض نفسها "٧٠ دونما"، في بيوت اقامتها فيها لا تبعد عن المطعم اكثر من مئة متر".

وقال ايضا: "حاولنا ان نطلب من الشرطة مهلة ساعة لاخراج حاجياتنا واغراضنا من المطعم ولكنهم رفضوا. بل ضربوا أحد العمال الذي حاول الدخول لانقاذ ما يمكن انقاذه".

واضاف: "قدمنا خارطة الى السلطات المسؤولة وطالبنا بان يعطونا مكانا بديلا في ارضنا، مع انه توجد رخصة عمار. ولكنهم رفضوا، وقد هدموا المطعم خلال تصرفهم

حاول انقاذ ما يمكن انقاذه .... فضربوه !

بخشونة ووحشية. ولما حاولت ام الاشقاء، صاحبة المطعم، ان تمنع الشرطي من ضرب العامل قال لها: لا تتركيني اعاملك كما اعامل النساء الاخريات!!

واستطرد ان موعد النظر في الدعوى المستأنفة من قبلنا في المحكمة المركزية هو ١٨/٩/١٩٨٦، ولقد طلبنا منهم الانتظار حتى ذلك التاريخ. ورفضوا. وقدمنا طلبا للجنة اللوائية لتأجيل امر الهدم حتى النظر في القضية ورفضت. بل رفضوا ايضا ان يسمحوا لنا باخراج الصحون من المطعم. والغريب، قال ان "الياجور" وكيبوتس "شاعر هعمكيم" يقيمان ابنيتهما ايضا على ارض زراعية. فكيف يسمحون لهم بذلك ويمنعوننا منه؟ مع اننا وارضنا ومطعمنا موجودون قبل ان تقوم الدولة ولدينا صور من الطائرة منذ العام ١٩٤٥ – ١٩٤٦ – تثبت ان المطعم قائم منذ ذلك الحين.

هدم براكية

وعملية الهدم الثانية كانت هدم براكية المواطن رحيل صالح من عرب الري.

ويبدو ان قوة الشرطة نفسها، التي هدمت المطعم، توجهت مباشرة الى براكية رحيل التي تبعد بضعة كيلومترات في اتجاه "يوكنعام".

احتجزت الشرطة جيران البيت داخل بيوتهم فمنعتهم من الخروج وقامت بعملية الهدم. وتقول صاحبة البيت، التي كانت ستقع اعياء لدى الحديث معها، ان مصاغها من الذهب ومبلغا من النقود كانا داخل البراكية. لا تعرف عنهما الان شيئا.

واضافت الزوجة: عندنا ولدان وقد ولدت الصغير قبل سبعة ايام فقط فاين ننام واين العدالة؟؟

وقالت: هذه ارضنا ونملكها بموجب "طابو" ومع ذلك هدموا البراكية بحجة "البناء غير المرخص". وهي قائمة منذ ثلاثة سنوات. ولا مكان لنا نأوي اليه.

واضافت في شهر كانون الثاني الماضي غرموا زوجي بمبلغ (٥٠٠) شيكل جديد وسجنوه ثلاثة اشهر ايضا لانه اقام هنا البراكية. والان، وبعد كل ذلك، هدموها. الكثير من العائلات البدوية المنتشرة على سفح الجبل، والتي تملك الارض بموجب "طابو"، مهددة ايضا بهدم بيوتها... فاين تذهب؟؟

وجدير بالذكر ان رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد واثنين من نوابه، وحيد جبارين ويونس جبارين، الذين سمعوا خبر الهدم بالراديو وكانوا في طريق عودتهم من اجتماع السلطات المحلية في الناصرة، عرجوا على مكان الهدم اعلانا لتضامنهم مع العائلة المنكوبة

الجمعيات الامريكية العربية تطالب باعتقال قتلة «اليكس عودة»

واشنطن – اجتمع ممثلون عن ابرز الجمعيات الاميركية العربية في الولايات المتحدة في واشنطن يوم الاربعاء الماضي، لشجب اعمال الارهاب، ولا سيما اعمال العنف التي تستهدف الاميركيين من اصل عربي.

وادلى زعماء هذه الجمعيات بشهادات امام اللجنة الفرعية الخاصة بالعدالة الجزائية التابعة للجنة العدلية في مجلس النواب. [...]كر رئيس اللجنة الفرعية، النائب [...]ن كونيرز، زملاءه اعضاء اللجنة "اعمال العنف العرقية الموجهة [...] الاميركيين العرب... يجب ان [...]ر خطرا على كل الاميركيين. واي [...]ص يحاول حرمان اية مجموعة [...]نية او عرقية من الحرية الديمقراطية [...]وهرية يجب ان يدفع ثمنا باهظا [...] يمكن لذلك ان يتحقق الا [...]قيقات نشطة سريعة تقوم بها [...]طات الفدرالية والمحلية.

[...]ستشهد كونيرز على وجه التحديد [...]ية مقتل اليكس عودة، مدير فرع [...]احل الغربي للجنة الاميركية [...]ربية لمكافحة التمييز، التي لم [...]ل بعد. وقال "يقلقنا جدا في [...]ه اللجنة الفرعية ان يكون [...]تحقيق الفدرالي في قضية جريمة [...] عودة لم يسفر عن صدور اى قرار [...]امي واحد، وان مرتكبي هذه [...]جريمة يجب ان يعاقبوا. ومن اجل [...]ى اليكس عودة علينا ان نصر [...]ى الامر".

واستمع اعضاء اللجنة الى شهادة [...]لى بها اوليفر ريفيل، المساعد [...]تنفيذي لمكتب التحقيق الفدرالي. [...]ذى اكد "ان مكتب التحقيق [...]فدرالي متحمس لمخاوف وشكاوى [...]ميركيين من اصل عربي وسيلاحق [...] شدة اية مخالفات يتعرض لها [...]لا" عندما يكون هناك مبرر قانوني [...]ل ذلك".

وقال ريفيل انه في تشرين الثاني ١٩٨[...]، بعد وقت قصير من وقوع [...]دث التفجير الذى اودى بحياة [...]كس عودة في لوس انجلوس وحوادث ارهابية اخرى، عقد مدير مكتب التحقيق الفدرالي، وليم ويبستر اجتماعا لكبار مسؤولي المكتب لتبادل المعلومات عن هذه الحوادث والتشديد على التزامه الشخصي باعتقال المسؤولين عن اعمال التفجير تلك".

وكشف المسؤول في مكتب التحقيق الفدرالي ايضا عن ان المكتب ركز على بعض "العناصر اليهودية المتطرفة" كاشخاص مشتبه بهم في قضية اليكس عودة. وقال "بوسعي ان اقول لكم ان تقدما كبيرا احرز، وانه تم تحديد محور للتحقيق. وبكلام آخر، لدينا اشخاص مشتبه بهم في هذه القضية واننا نلاحق اولئك المشتبه بهم". ولكنه اقر بان المكتب لم يتوصل الى ادلة كافية لاعتقال اى شخص. وامتنع عن ذكر عدد الاشخاص الذين اعتبروا من المشتبه بهم.

وقال ريفيل ان التحقيقات التي اجراها مكتب التحقيق الفدرالي مع الجماعات الارهابية المحلية اسفرت عن عدد من الاعتقالات والادانات بسبب انتهاكات مثل السرقة والقاء متفجرات وابتزاز اموال. واشار الى ارقام يحتفظ بها المكتب تكشف أن عدد الحوادث الارهابية المحلية انخفض بصورة كبيرة من ٤٢ في عام ١٩٨١، الى سبعة حوادث في ١٩٨٥. والمعتقد ان اربعة من الحوادث السبعة اشتركت فيها "جماعات ارهابية يهودية". وفي ١٩٨٥، حال المكتب دون وقوع ٢٣ حادثا ارهابيا. وقال ريفيل "ان هذا النجاح تؤكده حقيقة انه وقع حادث ارهابي واحد فقط في عام ١٩٨٦.

وطلب من ريفيل ان يعلق على ادعاءات اوردتها صحيفة "ناشونال الايانس" من ان التحقيق في قضية عودة توقف. وكانت الصحيفة قد نشرت مذكرة لاحد العاملين بالشرطة السرية الاميركية في لوس انجلوس قال فيها "ان المكتب اوقف تحقيقه".

وقال ريفيل ان "الشرطة السرية ليست مشتركة في التحقيق في مقتل عودة، وان الشخص الذى لم تعرف هويته الذى كتب المذكرة قد تعرض منذ ذلك الوقت لاجراءات تاديبية".

واختتم قائلا ان من المحتمل ان ما عناه هذا الشخص هو عدم وجود دليل صريح في القضية يؤكد الاتهامات الجنائية ضد اى مشبوه.

وكان بين ممثلي الجالية الاميركية العربية الذين ادلوا بشهاداتهم جيمس ابو رزق الرئيس القطرى للجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز. الذى قال ان العنصرية الموجهة ضد الاميركيين الذين من اصل عربي "شجع على ارتكاب اعمال عنف ضد الاميركيين العرب في شتى ارجاء الولايات المتحدة" وراى ابو رزق وديفيد سعد، ممثل الجمعية الوطنية للاميركيين العرب، ان الصور السلبية المعطاة عن العرب كما تبثها وسائل الاعلام ساهمت هي الاخرى في ترسيخ هذه الصورة النمطية. وطلب من اللجنة ان تبذل كل ما بوسعها "للفت النظر الى المعاداة الجديدة للعنصرية" التي تجتاح البلاد.

واستمرت جلسة الاستماع، التي دامت يوما، حتى بعد الظهر عندما ادلى جيمس زغبي، المدير التنفيذى للمعهد العربي – الاميركي، ببيان اشار فيه الى انه بالرغم من ان بعض الافراد قد يحاولون منع آراء الاميركيين العرب من ان تسمع، "فان أمثلة الاستثناءات السياسية لم توقف تقدم الاميركيين العرب نحو مشاركة سياسية اكبر".

واضاف زغبي يقول، "انها في الحقيقية لسخرية تاريخية ان يجد الاميركيون العرب، الذين بداوا منذ عهد قريب فقط ممارسة حقوقهم السياسية.. ان تنظيمنا وبروزنا قد جعلانا هدفا للهجمات والانتهاكات لحقوقنا. واملنا هو ان يؤدي الدليل الذى عرض اليوم الى اتخاذ عمل يحمي الحقوق السياسية للاميركيين العرب".

ومن ضمن الذين ادلوا بشهاداتهم ايضا السيدة نورما عودة، ارملة اليكس عودة، وماري روز عوكر، وهي عضو في مجلس النواب الاميركي، التي تحدثت ارتجاليا عن تجربتها كاميركية عربية عاشت في وسط الغرب الاميركي. واشارت هي ايضا الى عدم الشعور بالمسؤولية لدى الصحفيين وصانعي الافلام الذين يساهم اعطاؤهم الاميركيين العرب صورة نمطية معينة، في تكوين المشاعر المعادية للاميركيين العرب.

اعـلان
لدى المحكمة الكنائسية اللاتينية – القدس
في قضية حصر ارث رقم ٨٦/٧٩

المستدعي: احسان جورج طوطح/ من رام الله

الموضوع: اعلام حصر ارث المرحومة جميلة جميل جريس طوطح من رام الله

قدم المستدعي احسان جورج طوطح بوكالته عن بعض ورثة المرحومة جميل جميل جريس طوطح طلبا الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخا في ١٨/٧/١٩٨٦، التمس فيه اصدار حصر ارث المرحومة جميلة جميل جريس طوطح، وقد عينت المحكمة نهار الاربعاء الموافق ٢٣/٧/١٩٨٦ الساعة الحادية عشرة صباحا موعدا للنظر في الطلب المذكور.

فعلى كل من لهم اى ادعاء او اعتراض بشان الطلب المشار اليه، ان يحضروا الى قاعة المحكمة في الوقت المحدد اعلاه. والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

القدس في ١٨/٧/١٩٨٦

يوسف عواد
رئيس قلم المحكمة الكنسية
اللاتينية – القدس

حكومة غينيا بيساو ترفض العفو عن ستة متمردين

بيساو – ا.ف.ب. – جاء في بيان رسمي صدر امس في بيساو ان حكومة غينيا بيساو رفضت التماس العفو الذى تقدم به ستة من اثني عشر من "متمردين اكتوبر" من بينهم – الرجل الثاني – السابق في نظام حكم باولو كوريا.

وكانت قد صدرت ضد اولئك احكام بالاعدام في ١٢ – تموز – لاشتراكهم في محاولة انقلاب في – تشرين اول – ١٩٨٥

وجاء في بيان مجلس الدولة "الهيئة العليا التي يراسها رئيس الدولة الجنرال جواو برناردو فييرا" – ان الاشخاص الستة هم باولو كوريا النائب السابق لرئيس مجلس الدولة وفيرياتو بان رودريجز النائب العام السابق للجمهورية وبدرو راموس وزير سابق للمرافق العامة وبراهيما بنجورا العضو السابق في هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة وناتشانا الرئيس السابق للحرس الرئاسي ونبانا سامبو.

وقد خفضت احكام الاعدام الصادرة ضد المتهمين الستة الاخرين الى احكام بالسجن. ولم يوضح البيان ما اذا كان المحكوم عليهم بالاعدام قد نفذ فيهم الحكم رميا بالرصاص صباح امس.

وكانت محاكمة "متمردين اكتوبر" التي مثل خلالها اكثر من ستين شخصا قد اسفرت كذلك عن الحكم على سبعة اشخاص بالسجن لمدة ١٥ سنة. ومن ناحية اخرى اعلنت السلطات ان ستة من المسجونين توفوا في السجن خلال فترة احتجازهم.

جمعية انعاش الاسرة / بقية

دورا هاما في رسم الاحداث في وطننا خلال الستين سنة الماضية. وقد اعطى امثلة لهذا الغناء وغناها وشاركه اعضاء الجمعية وموظفاتها ومتدرباتها حيث اضفت على هذه الحفلة الحركة والحيوية والسعادة.

كما قدمت الانسة ميرفت الريماوى لقطات من الاغاني الشعبية المتنوعة.

وفي نهاية الحفل. حيّت السيدة سميحة خليل رئيسة الجمعية، اعضاء لجنة التراث على جهودهم في هذا المجال وتمنت لهم التوفيق في مهمتهم الصعبة وتمنت ان تأتي هذه المناسبة في مثل هذا الوقت من السنة القادمة وارضنا محررة نعيش عليها احرارا، اعزاء وكراما.

حديث الساعة

يجريه: داود كتاب

المحامي ابراهيم ابوستة

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين في قطاع غزة

"كلام الشوا صحيح فقط بالنسبة للمعاناة تحت الاحتلال"

الفجر : ما هو رايك بالمقابلة التي اجراها التلفزيون الاردني مع الحاج رشاد الشوا؟

ابوستة : كلام الشوا عن معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الاحتلال هو كلام سليم. ولكن هناك العديد من الامور الاخرى التي اعترض عليها. مثلا موضوع الصراع غير الطبيعي الجاري في القطع منذ ست سنوات. فانا اطالب الحاج وهو في عمان ان يتقصى مصادر هذه المشاكل ويحقق في اسباب الفتنة الواردة من الاردن.

كما واتعارض مع الحاج في محاولته الاساءة لمنظمة التحرير. فالواضح للجميع ان الجماهير في الارض المحتلة مؤمنة وملتزمة مع المنظمة قيادة وقائدا. والمنظمة لم تدخر جهدا طيلة السنوات السابقة في مساعدة ودعم الاهل في الضفة والقطاع.

الفجر : وماذا بالنسبة لمقترحات الشوا بقيام سيادة عربية قبيل تحقيق حق تقرير المصير؟

ابوستة : لا شك ان الخطوات نحو السلام الشامل تبدا بزوال الاحتلال الاسرائيلي مما سيعطي للشعب الفلسطيني المقدرة على القيام من وضعه الحالي بارادة حرة ومستقلة.

اما بالنسبة لخطوات متى يتحقق هذا الحلم في تقرير المصير، فانا اشعر ان من واجب مصر ان تتحمل مسؤوليتها في اجبار اسرائيل على الانسحاب ومن ثم سنستطيع ان ناخذ حقنا من مصر.

الفجر : اذا رايك لا يختلف عن اقتراحات الشوا؟

ابوستة : في خلال فترة السيادة المصرية على القطاع حافظنا على فلسطينيتنا. ولم تحاول مصر ان تغير ذلك كما حدث في الضفة. ولكن انا اختلف مع الحاج رشاد في موضوع الطريق الدولي عبر التوبيخ حيث سيعني ذلك عزلنا عن اخوتنا في الضفة، وستصبح مسافة الطريق من اجل الصلاة في القدس اكثر من الف كيلومتر.

وبالنسبة لموضوع انسحاب اسرائيل يجب ان يتبعه سيادة عربية في كل من القطاع والضفة الغربية وان تشترك في هذه العملية سوريا، مصر والاردن.

الفجر : كيف نستطيع ان ثقتنا في الاردن بعدما حدث مؤخرا؟

ابوستة : نحن نستطيع ان نضع ثقتنا في الاردن اذا كانت ضمن المجموعة العربية، واذا كنا كفلسطينيين متحدين خلف قيادة المنظمة. لاننا في هذه الحالة نستطيع ان نمنع اى مؤامرة تحاك ضد حقوقنا.

حسب رايي يجب ان يتوسع الاتفاق الاردني الفلسطيني ليشمل سوريا ومصر.

اما بالنسبة للاجراءات الاردنية الاخيرة فلا شك انها تعارض روح الاتفاق الاردني الفلسطيني.



الشهيدة نورما ابو حسن المعلمة بطرابلس اثناء تدريبها قبل تنفيذ عمليتها الانتحارية امس الاول في جزين والتي فجرت فيها سيارة مفخخة.

زيارة شقيقة رهينة امريكي لسوريا بداية الطريق لاطلاق سراح جميع الرهائن

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت بيجي ساى شقيقة الرهينة الامريكي تيرى اندرسون امس في نيقوسيا انها حصلت على تاشيرة دخول لسوريا وانها ستتوجه اليها غدا واعربت عن تفاؤلها ازاء فرص الافراج عن شقيقها الصحفي المحتجز في لبنان منذ ستة عشر شهرا.

وكانت بيجي ساى (٤٥ عاما) التي وصلت الى قبرص مساء امس الاول تحاول منذ فترة التوجه الى سوريا باعتبارها "مفتاح الحل" لتسوية قضية الرهائن الامريكيين حسبما تعتقد. وقد اعلنت في مؤتمر صحفي عقدته في فندق هيلتون نيقوسيا انها حصلت صباح امس على تاشيرة دخول لسوريا وانها ستتوجه الى دمشق بالطائرة غدا الاحد.

وصرحت قائلة: "انا واثقة من ان السوريين سيفعلون كل ما بوسعهم لاطلاق سراح الرهائن. وهناك على الاقل اسباب تدعو للتفاؤل فتلك هي المرة الاولى التي نلمح فيها بصيص ضوء في نهاية النفق" واعربت عن الامل في تسوية قضية الرهائن في المستقبل القريب.

وكان تيرى اندرسون ـ ٣٨ عاما ـ مدير مكتب وكالة "اسوشيتد بريس" الامريكية في الشرق الاوسط قد اختطف في ١٦ آذار ١٩٨٥ في بيروت الغربية التي تقطنها اغلبية مسلمة.

وكانت منظمة "الجهاد الاسلامي" قد اعلنت مسئوليتها عن اختطاف تيرى اندرسون هو والاب لورانس جينكو في ٨ كانون ثاني ١٩٨٥ وديفيد جاكوبسون مدير المستشفى الامريكي في بيروت وتوماس سوزولاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية الذى اختطف في ٢٨ ايار ١٩٨٥.

كما اعلنت نفس المنظمة مسئوليتها عن اختطاف الدبلوماسي الامريكي ويليام باكلي في ١٦ آذار ١٩٨٤ ثم اعلنت عن اعدامه في ٤ تشرين اول ١٩٨٥ ولكنها لم تسلم جثته.

ويرافق بيجي ساى ـ وهي من باتافيا في ولاية نيويورك ـ تشاك لويس مدير مكتب وكالة "اسوشيتدبريس" في واشنطن الذى يعد همزة الوصل بين الحكومة الامريكية وعائلات الرهائن.

واوضحت انهما سيقضيان بضعة ايام على الاقل في دمشق ولكنهما لا يعرفان ما اذا كان الرئيس السورى حافظ الاسد سيستقبلهما ام لا.

وتوجهت شقيقة تيرى اندرسون بالشكر للرئيس الاسد باسم عائلات الرهائن لما سبق ان ذكره من انه "سيفعل كل ما بوسعه" لاطلاق سراح الرهائن.

كما توجهت بالشكر للحكومة اليونانية والحكومة الاميركية تقديرا لجهودهما. وكانت بيجي ساى قد وصلت يوم الاثنين الماضي الى اليونان ـ قبل زيارتها لقبرص ـ تلبية لدعوة من زوجة اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان

اصابة ثلاثة مواطنين

بحادث تصادم في قرية "النبي الياس"

قلقيلية ـ اصيب الكاهن حسني واصف السامرى ـ ٤٢ عاما ـ بجروح مختلفة اثر حادث تصادم وقع امس الاول بين سيارته الخاصة وسيارة اسرائيلية في قرية النبي الياس في طريق قلقيلية ـ نابلس.

كما اصيب نجله وسام ـ ١١ عاما ـ في راسه مما ادى الى فقدان وعيه واصيب نجله الثاني اسحق ـ ٥ سنوات ـ بكسور في فخذه الايمن.

ونقل المصابون الى مستشفى قلقيلية وقدمت لهم الاسعافات الاولية.

وبعد ذلك نقلوا الى مستشفى منير في كفار سابا.

كما وقع حادث تصادم آخر بين سيارة خصوصية تحمل لوحة رام الله يقودها السائق احمد المربوع من رام الله، وسيارة تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي في مفرق حي كفر سابا.

ولم تقع اصابات في الارواح بينما اصيبت السيارتان باضرار مادية.

وزير الدفاع الفرنسي يقوم بزيارة رسمية للامارات العربية

عمودين ـ أ.ف.ب ـ وصل الى ابو ظبي مساء امس اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت مصادر رسمية في ابو ظبي ان جيرو الذى يراس وفدا عسكريا فرنسيا سيجرى خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسئولين في دولة الامارات العربية المتحدة عن دعم علاقات التعاون القائمة بين البلدين خاصة في المجال العسكرى بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

واضافت المصادر نفسها ان جيرو سيتوجه غدا في ختام زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة الى قطر ثم الى الاردن.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها وزير دفاع فرنسي الى الامارات بعد الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل ارنو في شهر ايار ١٩٨٢.

وجدير بالذكر ان دولة الامارات قد تعاقدت مع فرنسا لشراء ٣٦ طائرة مقاتلة قاذفة من نوع ميراج ٢٠٠٠

رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في بيت ساحور

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان سيارة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة قرب بيت ساحور الليلة قبل الماضية، مما ادى الى تحطم زجاج السيارة.

اسلحة سوفياتية حديثة لسوريا

باريس ـ قالت مجلة "في. اس. دى" الفرنسية في عددها الجديد ان الاتحاد السوفياتي سيزود سوريا قريبا باربع طرادات من طراز "مينو شكا" مزودة بصواريخ بحر بحر من طراز "فيكس".

بحث التعاون النفطي والاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والكويت

الكويت ـ ا.ف.ب. ـ غادر قسطنطين كاتيوشوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وعضو مجلس السوفيات الاعلى ورئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية الكويت مساء امس الاول بعد زيارة رسمية اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تتعلق بالتعاون فى المجالات الاقتصادية والبترولية والاستثمارية بين البلدين.

وقال كاتيوشوف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته للكويت ان المباحثات الثنائية للمشتقات البترولية بين البلدين دخلت حاليا مرحلة التنفيذ العملي. واضاف نحن نامل في تطوير التعاون في هذا المجال. وقال المسؤل السوفياتي ـ لقد اتفقنا كذلك على التعاون المشترك للاستفادة من خبرة الجانبين من خلال تشغيل المنشآت النفطية الموجودة في كل من الاتحاد السوفياتي والكويت.

وكان قسطنطين كاتيوشوف قد اعرب امس الاول عن استعداد بلاده لفتح اسواق الاتحاد السوفياتي امام سلع ومنتجات بلدان منظمة الدول المصدرة للبترول ـ اوبك ـ

الدكتور عبد المجيد ينفي انباء حول لقاءات مصرية ـ سورية

القاهرة ـ نفى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى الانباء التي تحدثت عن عقد لقاءات مصرية ـ سورية مؤخرا، مؤكدا انه لم يجر اى اتصال مصرى ـ سورى رسمي او غير رسمي في الاونة الاخيرة.

اطلاق سراح مبشر امريكي في الفلبين

مانيلا ـ ا.ف.ب. ـ اطلق سراح بريان لورانس المبشر البروتستانتي الامريكي امس بعد ان ظل محتجزا كرهينة لدى مجموعة من المسلمين منذ الثاني عشر من ـ تموز الحالي. ذكر ذلك التلفزيون الفلبيني نقلا عن الجنرال ادواردو ارميتا مساعد القائد العام للقوات المسلحة.

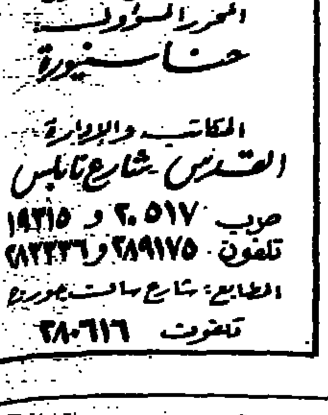
صحيفة "جسر":

اغلاق الميثاق والعهد يتنافض مع ادعاءات اسرائيل بالديمقراطية

القدس ـ اوضحت صحيفة "جسر" الاسبوعية الفلسطينية الصادرة بالعبرية في عددها الثالث امس ان نية السلطات الاسرائيلية باغلاق صحيفة "الميثاق" ومجلة "العهد" انما تشكل تناقضا محضا مع ادعاءات اسرائيل بالديمقراطية وحرية التعبير.

وجاء في افتتاحية هذا العدد: "... نحن موجودون اليوم في مرحلة تشهد حملة واسعة ضد الحركة الوطنية الفلسطينية هدفها تصفية هذه الحركة، وتحويل حالة الاحتلال الحالية الى حالة دائمة، وقد تم في اطار هذه الحملة شن عدة هجمات على المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ومن الصعب ان لا نرى الرغبة باغلاق "الميثاق" و "العهد" كجزء من هذه الحملة وتندرج في اطارها.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة



صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم حسون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة: القدس شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

مشروع سوري فرنسي لحل الازمة اللبنانية

بيروت ـ ذكرت مصادر مطلعة في بيروت امس ان نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ناقش خلال زيارته الاخيرة الى باريس مشروعا سوريا فرنسيا لوضع صيغة حل للازمة اللبنانية خلال عدة شهور.

واضافت هذه المصادر ان المشروع يتضمن نشر وحدات عسكرية فرنسية بالتعاون مع وحدات الجيش اللبناني في بيروت الشرقية لتولي مهمة حفظ الامن في بيروت الغربية بعد زيادة عدد القوات الموجودة حاليا في الشطر الغربي من بيروت.

وذكر المصدر ان المشروع يتضمن ايضا تشكيل قوة مشتركة سورية فرنسية للانتشار على طول خطوط التماس في العاصمة اللبنانية ومحاور الجبل تمهيدا لجمع سلاح جميع الطيشيات وتسليم الموانئ والمرافئ غير الشرعية الى السلطات اللبنانية الرسمية.

انفجار حافلة كبيرة في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ذكر في بلفاست امس ان حافلة كبيرة ملغومة انفجرت في "كسلديد" بمقاطعة "بايرون" الحدودية في ايرلندا الشمالية.

وافادت مصادر البوليس في المقاطعة المذكورة ان الانفجار ادى الى اصابة شخص بجروح

رفعت الاسد ماذا يفعل في باريس؟

باريس ـ نفى رفعت الاسد شقيق الرئيس السورى ونائبه ـ امس تصريحات عبد الحليم خدام في مؤتمر صحفي عقده في باريس امس الاول ان رفعت الاسد يعالج حاليا في العاصمة الفرنسية.

وقال الاسد انه يجرى حاليا اتصالات دبلوماسية في أوروبا حول تسوية القضية الفلسطينية وتحسين العلاقات العربية الاوروبية.

القليبي يتلقى رسالة شفوية من الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

تونس / اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس امس مع ملفتر استانزينا، الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية الذى نقل الى القليبي رسالة شفوية من عمر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.